

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

صفحة (500) دينار

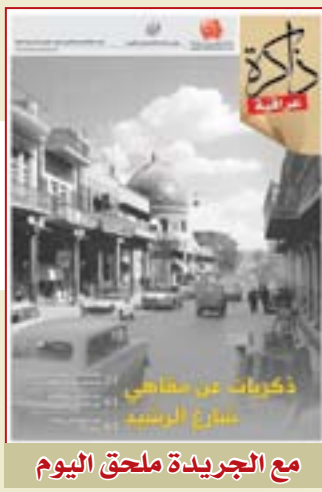
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT

**خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين**  
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر

**شريك رسمي لوزارة الاتصالات**

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير

مع الجريدة ملحق اليوم



جريدة سياسية يومية

العدد (4873) السنة الثامنة عشرة - الأثنين (15) شباط 2021

# قتل وأحزاب هربت 10 من كبار "الحيتان" أوساط سياسية: تحقيقات لجنة مكافحة الفساد تصل لـ600 متهم بينهم وزير حالي

## كردستان ترسل آخر وفد تفاوضي بشأن الموازنة؛ مشكلتنا مع الكتل الشيعية وليس الحكومة

بغداد / المدى

هو حصّة إقليم كردستان واصرار بعض القوى الشيعية على تسليم الاقليم كافة الايرادات بما فيها غير النفطية. وترجح فيان صبري، وهي رئيسة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي، في اتصال مع (المدى) امس "وصول وفد كردي جديد اليوم الاثني الى بغداد لمناقشة الموازنة". وتؤكد صبري ان قضية الموازنة "لم تصل بعد الى طريق مسدود وما زال هناك مجال للحوار حول بعض النقاط". لكن رئيسة الحزب الكردي، اشارت الى استحالة قبول الاقليم بمقترح تسليم جميع الايرادات النفطية وغير النفطية، مشيرة الى انه "امر غير قانوني ويخالف المادة 112 في الدستور".

التفاصيل ص3

في جولة قد تكون الاخيرة، يحاول وفد كردي اقناع بعض القوى الشيعية باقرار الموازنة التي تواجه معرقات منذ اشهر. وتقول اطراف كردية، ان جهات تنفذ مشاريع "غير عراقية" هي من تقف بوجه تمرير الموازنة، في خطة لافشال حكومة مصطفى الكاظمي. وتوقعت اللجنة المالية في البرلمان، التصويت على قانون موازنة 2021 قبل نهاية الاسبوع الحالي، في حال تم التوصل لحل ازمة إقليم كردستان. وسلم البرلمان الاسبوع الماضي، نسخة معدلة من الموازنة الى الحكومة، بعد ان اجري مئات المقابلات مع مسؤولين خلال اكثر من شهر.

وما زال العائق الابرز امام اقرار الموازنة،

ل(المدى) أن "عدد المتهمين الذين القي القبض عليهم من قبل لجنة مكافحة الفساد الحكومية يتراوح بين (40) إلى (35) شخصية مهمة في الدولة"، مبيّنا أن "غالبية هذه الشخصيات تنتمي إلى جهات سياسية متنفذة ومعروفة".

التفاصيل ص2

لعمل وأداء لجنة مكافحة الفساد التي تحتجز عشرات من المتورطين بعمليات سرقة للمال العام، متهمه إياها بأنها ارتكبت مخالفات غير قانونية تتمثل بتعذيب المتهمين ونزع الاعترافات منهم بالإكراه. ويكشف رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة في تصريح

وشدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي على أن "لجنة مكافحة الفساد" التي شكلها في وقت سابق "ستستمر بعملها رغم كل ما يثار حولها من أكاذيب"، على حد وصفه، مؤكداً على تحقيق خطوات إيجابية للحد من الفساد. ووجهت كتل وأحزاب سياسية انتقادات

أحزاب وكتل سياسية متنفذة متورطة بسرقة المال العام. فالعاجزة هي باعترافات هؤلاء المتهمين التي قادت إلى إلقاء القبض بحق (600) شخصية حزبية أثبتت التحقيقات تورطهم بعمليات غسيل أموال وسرقة للمال العام سترفع السرية عن ملفاتهم، وسيلعن عن أسمائهم قريباً.

بغداد / محمد صباح

تحدث جهات مطلعة على سير التحقيقات التي تجريها لجنة مكافحة الفساد الحكومية منذ ستة أشهر تقريباً عن مفاجآت غير متوقعة، وقالت إن اللجنة توصلت أثناء تحقيقاتها الأولية إلى أكثر من أربعين شخصية تنتمي إلى

## حملة الشهادات العليا يستعدون لتكرار الاعتصام

متابعة / المدى

هدد حملة الشهادات بالعودة إلى الاعتصام المفتوح قريباً إذا استمرت حكومة مصطفى الكاظمي بتسويق المطالب، إذ يرفعون شعار "لن نسكت عن حقنا المسلوب". ويكمل حيدر حسين طالب الدكتوراه في جامعة بغداد كلية الإعلام، يومه بين الدراسة والعمل والتظاهر مع أقرانه في منطقة العلاوي وسط بغداد للمطالبة بحق من حقوقه، وفقاً لقانون تشغيل حملة الشهادات العليا رقم 59 الذي أقره مجلس النواب عام 2017، وصادق عليه رئيس الجمهورية.

ويضّ القانون على تعيين حملة الشهادات العليا بنسبة 15 في المئة من حجم الدرجات الوظيفية التي أعلنتها الحكومة العراقية، لكن القانون لم يطبق فعلياً.

وانطلقت تظاهرات أصحاب الشهادات العليا واعتصاماتهم في تاريخ 9 شباط 2020 وسط بغداد للمطالبة بالتعيين أسوة بالذين تم تعيينهم.

التفاصيل ص3



ستار كاوش، زواج متعة باللغة الروسية!

## جو بايدن يصف تبرئة ترامب بـ "اليوم الحزين"

متابعة / المدى

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن 57 عضواً في مجلس الشيوخ صوتوا لإدانة الرئيس السابق دونالد ترامب، بما في ذلك سبعة أعضاء جمهوريين. وأشار بايدن في بيان له، إلى أنه رغم عدم إدانة ترامب بتهمة التحريض على التمرد الذي وصفه بـ "المعيت على الديمقراطية الأميركية"، فإن حتى أولئك الذين عارضوا الإدانة مثل زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، يعتقدون أن دونالد ترامب كان مذنباً بارتكابه تقصيراً مشيناً في أداء واجبه، ومسؤولاً عملياً وأخلاقياً عن إثارة العنف الذي اندلع في مبنى الكونغرس.

وأوضح الرئيس الأمريكي أن هذا الفصل الذي وصفه بـ "الحزين" من تاريخ البلاد، يؤثر إلى أن "الديمقراطية هشة"، وأنه يجب دائماً الدفاع عنها، مشدداً على أنه لا مكان

## العراق يعتزم المباشرة بتشديد خزانات نفط في الصين وباكستان

متابعة / المدى

قال وزير النفط إحسان عبد الجبار، إن العراق في مرحلة متقدمة من المحادثات مع شركات صينية حكومية، لبحث إقامة مرافق لتخزين الخام في الصين في إطار خطة لتعزيز مبيعات النفط إلى آسيا. وأضاف الوزير في تصريحات لرويتز، إن "العراق يدرس كذلك مقترحات تقدمت بها الحكومة الباكستانية لبناء خزانات نفط خام في باكستان". وتابع أن "لدى وزارة النفط العراقية خططا أيضا لإقامة مرافق تخزين في بعض الدول الأخرى، وفقا لما تقتضيه مصلحة العراق في تسويق نفطه". وأعلنت وزارة النفط العراقية، نهاية كانون الثاني الماضي، أن صادرات البلاد النفطية خلال 2020، بلغت أكثر من مليار برميل، مشيرة إلى أن الشركات الصينية والهندية كانت الأكثر شراء للنفط.

ويبينت الوزارة حينها، أن "مجموع الصادرات النفطية لعام 2020 بلغ ملياًراً و96 مليوناً و345 ألف برميل، بمعدل تصدير شهري بلغ 91 مليوناً و362 ألف برميل، وبمعدل يومي بلغ مليونين و362 ألف برميل".

تحقيق اسقرار اقتصادي مستقبلي. واقدام البنك المركزي في كانون الاول على تخفيض قيمة العملة اداء الدولار بنسبة 23 %، وهي خطوة يتوقع من خلالها الصندوق ان تساعد في تخفيض حالات اختلال التوازن الخارجي والحفاظ على الاحتياطيات من العملة الصعبة.

التفاصيل ص2



د. فالح الجمراي، نقاح "سوتيك" الروسي في ضوء تعاليم الدين الإسلامي



محل لبيع الانتيكات والاعمال اليدوية التراثية وسط بغداد... عسة: محمود رؤوف

## صندوق النقد: العراق يعود لاقتصاد ما قبل كورونا في 2024

ترجمة / حامد احمد

وقال صندوق النقد في تقريره ان "العجز المالي الكبير البالغ نسبة 20% من الناتج المحلي الاجمالي وكذلك عجز الحساب الجاري الخارجي بنسبة 16% من الناتج المحلي الاجمالي قد عمل على تقييد قدرة الحكومة في طرح علاج مالي فعال لازمة".

الجائحة ونك بحلول العام 2024. وقال الصندوق في بيان نقله موقع ذي ناشنال، ان التباطؤ الحاصل في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يعكس انخفاضاً في النشاط غير النفطي وتقليصاً في انتاج النفط الخام بسبب التقييد بقرارات اوبك المؤمل ان يعود لمستويات ما قبل

ذكر صندوق النقد الدولي بان اقتصاد العراق، الذي انكمش بنسبة 11% العام الماضي بسبب اجراءات حظر وبياء كورونا والانخفاض الحاد بعود اسعار النفط، من المؤمل ان يعود لمستويات ما قبل

## كشفت عن البدء بالفحوص المختبرية للفايروس المتحور

## الصحة تعلق بعد فرض العظر: تخفيف الإجراءات رهن تراجع الإصابات بكورونا

بغداد / فراس عدنان

لا تستبعد وزارة الصحة والبيئة تشديد إجراءات العظر الجزئي، واللجوء إلى العظر التام إذا استمر تدهور الموقف الوبائي في العراق. وكشفت عن البدء بالفحوص المختبرية لفايروس كورونا المتحور، ووجدت أن تسجيل إصابات به أمر متوقع، مجددة الدعوة للالتزام بالوقاية. ويقول المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في حديث ل(المدى)، إن "القرارات التي اتخذتها لجنة الصحة والسلامة العليا متوقعة، بعد أن أكدنا في مرات متعددة بأننا في دائرة الخطر، وفي حال عدم الاكتراث للإجراءات الوقائية سنتجه لنقشي وبائي". ويضيف البدر، أن "التصاعد في الإصابات، يعطي مؤشرات واضحة بأننا دخلنا في موجة وبائية جديدة، بالتزامن مع موسم الإنفلونزا وتسجيل عدد من الإصابات بالفايروس المتحور في دول الجوار".

ويشير، إلى أن "القدرة العلاجية للعراق جيدة جداً مقارنة بدول المنطقة والأشهر الماضية، لكن هذا لا يعني التهاون في اتخاذ الإجراءات الوقائية". ويبين المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "الأساسيات المهمة غير المكلفة مادياً هي ارتداء الكمامة، وغسل اليدين بالماء والصابون والتباعد الاجتماعي، وهذه لم تطبق في جميع المحافظات العراقية".

ويسترس البدر، أن "تخفيف إجراءات العظر مرهون بالدرجة الأساس بنحسن الموقف الوبائي، وبالتالي سيتم التراجع عنها بنحو تدريجي كما حصل العام السابق"، لكنه عاد ليوضح أن "الوزارة لن تتهاون في التوصلية بالتشديد إذا لاحظت تزايداً في الإصابات". ويواصل المتحدث الصحي، أن "الحملات الميدانية مستمرة لإجراء الفحوصات في الأزقة بحثاً عن الإصابات الصامتة". ويؤكد البدر، أن "الوزارة تسير على محوريين، الأول تخفيف نشر رسائل التوعية

الصحية وهو دور تشاركنا فيه وسائل الإعلام، والثاني هو المحاسبة والمتابعة والمعاقبة وفق القانون النافذ". وكشف، عن "المباشرة بإجراء الفحوص المختبرية لاكتشاف التحولات الجينية لكورونا". ولا يستبعد "تسجيل حالات بهذه الطفرة الوراثية، وهو أمر متوقع ونتيجة طبيعة الفايروسات". ومضى البدر، إلى أن "العراق لديه أكثر من 80 مختبراً لفحص كورونا، وهناك مساعي لتوسيع المختبرات الخاصة بالفايروس المتحور وتلافي أخطارها من خلال الاعتماد الطفرة الوراثية، وهو أمر متوقع ونتيجة طبيعة الفايروسات". ومضى البدر، إلى أن "العراق لديه أكثر من 80 مختبراً لفحص كورونا، وهناك مساعي لتوسيع المختبرات الخاصة بالفايروس المتحور وتلافي أخطارها من خلال الاعتماد على خبراتنا". وسجلت وزارة الصحة أمس الأحد، 2224 إصابة جديدة بفايروس كورونا، و1079 حالة شفاء، و15 حالة وفاة. من جانبه، نكر عضو لجنة الصحة في مجلس النواب حسن خلاطي في حديث ل(المدى)، أن "العراق اتفق مع العديد من الشركات العالمية للحصول على جرعات كبيرة من لقاح فايروس كورونا". وأضاف خلاطي، أن "أبرز تلك الشركات هي فايزر، واسترازينكا، وسينوفارم، وسبوتنيك، وبوصول الشحنات سوف توزع مجاناً على الفئات المستهدفة". ويأمل، بأن "يتم الالتزام بالمواعيد التي تم الإعلان عنها في السابق، في وصول الدفعة الأولى نهاية الشهر الحالي". وانتهى خلاطي، إلى أن "القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا للصحة والسلامة جاءت مناسبة وتتوافق مع الظروف الحالي، ونحن نساندها في أي إجراء من شأنه أن يقوض من الإصابات".









# كردستان ترسل آخر وفد تفاوضي بشأن الموازنة؛ مشكلتنا مع الكتل الشيعية وليس الحكومة

## الجنة المالية تغلق القانون بعد 500 ساعة اجتماعات

في جولة قد تكون الاخيرة، يحاول وفد كردي اقتناع بعض القوى الشيعية باقرار الموازنة التي تواجه معرقات منذ شهر. وتقول اطراف كردية، ان جهات تنفذ مشاريع "غير عراقية" هي من تقف بوجه تمرير الموازنة، في خطة لافشال حكومة مصطفى الكاظمي. وتوقعت اللجنة المالية في البرلمان، التصويت على قانون موازنة 2021 قبل نهاية الاسبوع الحالي، في حال تم التوصل لحل أزمة إقليم كردستان.



□ بغداد / المدى

وسلم البرلمان الاسبوع الماضي، نسخة معدلة من الموازنة الى الحكومة، بعد ان اجري مئات المقابلات مع مسؤولين خلال اكثر من شهر. وما زال العائق الابرز امام اقرار الموازنة، هو حصص اقليم كردستان واصرار بعض القوى الشيعية على تسليم الاقليم كافة الإيرادات بما فيها غير النفطية.

### مشكلة الإيرادات غير النفطية

وترجح فيان صبري، وهي رئيسة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي، في اتصال مع (المدى) امس " وصول وفد كردي جديد بحلول اليوم الاثنين الى بغداد لمناقشة الموازنة".

وتؤكد صبري ان قضية الموازنة "لم تصل بعد الى طريق مسدود ومازال هناك مجال للحوار حول بعض النقاط".

لكن رئيسة الحزب الكردي، اشارت الى استحالة قبول الاقليم بمقترح تسليم جميع الإيرادات النفطية وغير النفطية، مشيرة الى انه "امر غير قانوني ويخالف المادة 112 في الدستور". وتنص المادة 112 في الدستور العراقي على:

أولاً: تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز مستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة، على أن توزع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع أنحاء البلاد، مع تحديد حصة لمدة محددة للأقاليم المتضررة، والتي حرمت منها بصورة مجحفة من قبل النظام السابق، والتي تضررت بعد ذلك، بما يؤمن التنمية المتوازنة للمناطق المختلفة من البلاد، وينظّم ذلك بقانون.

ثانياً: تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة معاً برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز، بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي، معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الاستثمار.

تخصيص لإنشاء مطار الموصل وتأهيل مداخل العاصمة بغداد ومشروع ماء البدعة في البصرة". وفيما يتعلق بالعلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، أفاد الجبوري، بأن "اللجنة المالية عالجت هذا الملف بشكل فني ومهني بعيداً عن الجانب السياسي، حيث تمكنت لأول مرة من الجمع بين ديواني الرقابة المالية الاتحادي والاقليم ودراسة كافة البيانات واستضافت وزير النفط أكثر من مرة مما مكنتها من وضع العديد من الخيارات التي تضمن حقوق الشعب العراقي وبشكل عادل ومرضي للطرفين". وبين انه "سيحسم هذا الملف نهائياً خلال اليومين المقبلين وسيتم التصويت على الموازنة نهاية هذا الاسبوع". وكانت الحكومة قد رفعت في 22 كانون الأول الماضي، مشروع موازنة 2021 بقيمة 164 تريليون دينار (113.1 مليار دولار)، بعجز إجمالي يبلغ 76 تريليون دينار (22.4 مليار دولار)، وأحالته إلى البرلمان للتصويت عليه.

### دولة مجاورة

بدوره قال طارق جوهر، المستشار الاعلامي في برلمان اقليم كردستان، ان "مشكلة الموازنة ليست مع الحكومة وإنما مع بعض القوى الشيعية". واضاف جوهر في اتصال مع (المدى) امس، ان "قوى مقربة من طهران هي من تعرقل تمرير الموازنة". واعتبر المستشار في برلمان كردستان ان "الورقة الانتخابية تضغط على الموازنة، كما ان هدف تلك القوى المعارضة هو افشال حكومة الكاظمي".

وفي وقت سابق كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد دعا مجلس النواب إلى عدم إقحام الخلافات السياسية في موازنة البلاد المالية. من جهته قال مازن الفيلبي، عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان، انه "بحسب المعلومات المتوفرة فإن المشاكل في الموازنة ستحسم خلال الـ8 ساعات القادمة". واضاف الفيلبي ان "هناك مشاكل فنية في الموازنة تتعلق بحصة اقليم كردستان وكيفية ادارة تصدير النفط، بالإضافة الى إيرادات المنافذ الحدودية".



الوفد الكردي خلال لقائه رئيس البرلمان.. أرشيف

الدولة ورؤساء المؤسسات والمديرين العاملين والمحافظين والهيئات والاتحادات والنقابات والأكاديميين والخبراء الاقتصاديين وشرائح مجتمعية مختلفة من القطاع الخاص حرصاً منها على أن تكون هذه الموازنة ذات بعد اقتصادي وتحتوي على خطط تنموية وإصلاحية حقيقية. وأوضح ان "اللجنة قامت بتخصيص مبالغ للمشاريع المتكئة والمتوقفة في المحافظات وتخصيص 400 مليار دينار لبناء ميناء الفاو الكبير ومضاعفة تخصيص البترول والغاز الى (واحد تريليون) للمحافظات المنتجة للنفط، وزيادة تخصيصات تنمية الاقاليم وتوفير

### اللجنة المالية تنتهي من المناقشات

وكان من المقرر ان تستأنف اللجنة المالية النيابية مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، اليوم الأحد، بعد الانتهاء من مناقشة اغلب مواد مشروع القانون. وقال رئيس اللجنة المالية النيابية، هيثم الجبوري، امس: "انتهت اللجنة المالية أعمالها لصياغة الموازنة بعد عقدها 46 اجتماعاً منذ تسلمها مشروع القانون من مجلس الوزراء في 10 كانون الثاني الماضي. وقال الجبوري في بيان إن "اللجنة قامت بإجراء 220 استضافة على مدى 500 ساعة شملت وزراء

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، قد أعلن نهاية الاسبوع الماضي، رفضه مطالبات تسليم كل العائدات النفطية وغير النفطية للحكومة العراقية، مشيراً إلى أن هذه المطالب غير دستورية. وقال بارزاني في مؤتمر صحفي، إن "مشكلتنا مع الحكومة الاتحادية ليست فقط الميزانية، بل المادة 140 والبيشمركة". وأوضح: "مطلبنا أن تكون الميزانية شفافة وحسب الدستور". وأضاف أن "هناك عدة مقترحات بخصوص حصة الإقليم، منها تصدير 250 ألف برميل وتسليم نصف العائدات الأخرى".

وأشار إلى أن "هناك من يطالب بإرسال كل العائدات النفطية وغير النفطية، ولكن هذا غير دستوري ولا نقبله". وذكر بارزاني أن "أجواء الانتخابات المقبلة كان لها تأثير على المحادثات في الميزانية وحصة الإقليم". كما أكد أن "واردات الإقليم المالية ازدادت من خلال تنظيم الضرائب وتحصيلها". وفي وقت سابق، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون، عبد الإله الناطلي، إن حكومة إقليم كردستان في ندمتها أكثر من 120 مليار دولار يجب تسليمها إلى حكومة بغداد، قبل المضي في أي اتفاق بين الجانبين.

## سيوقع وثيقة سلام مع السيستاني

# الكاظمي يستبق زيارة البابا؛ تسهم في ترسيخ الاستقرار وإشاعة التآخي

في سياق متصل، أعلن سفير العراق المعتمد لدى الفاتيكان، رحمن العامري، جدول أعمال زيارة البابا فرنسيس خلال زيارته المرتقبة إلى العراق. وقال العامري في حديث صحفي، إن "الرسالة الكبيرة التي تتضمنها زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق هي دعم سبيل الحوار بين الأديان، حيث يرغب البابا في تعزيز الحوار والعيش المشترك بين جميع المكونات الدينية، سواء بين الكنائس المسيحية، أو من خلال العلاقات الإسلامية المسيحية". وأضاف أن "البابا فرنسيس سيعقد لقاء خاصاً مع المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، لبحث قضايا الحد من التطرف ونيل الكراهية وإشاعة قيم السلام ومؤازرة سكان المناطق المحررة بسبب المصاعب التي واجهتهم، وخاصة سكان سهل نينوى والموصل والمدن المجاورة، الذين تم تهجيرهم في أعقاب أعمال داعش الإرهابية".

وبشأن الدفع ببعثة التشاور السياسي في العراق، بين أن "البابا فرنسيس سيوجه رسالة للسعي وراء مسارات السلام والحوار والأخوة والتعاون البناء بين مختلف السياسيين في العراق من أجل إعادة بناء الثقة وإعادة روح الأمل لدى جميع العراقيين، وخاصة الشباب، بعد سنوات من الحروب القاسية والمبريرة ضد الجماعات الإرهابية".

ويرجح سفير العراق لدى الفاتيكان، أن "يجري توقيع وثيقة سلام بين المرجع الأعلى السيد علي السيستاني وقدااسة بابا الفاتيكان فرنسيس، على غرار وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعت في أبو ظبي مع إمام الأزهر الشريف، لتسمح بتعزيز علاقات الثقة المتبادلة بين جميع المكونات ونفس المجال أمام الجوامع والكنائس أي تتعاون وتدعو إلى التمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك، وتكريس الحكمة والعدل والإحسان".

ولفت العامري إلى أن "لهذه الزيارة قيمة كبرى للعراقيين بجمع مكوناتهم وانتماءاتهم، وأن البابا سيزور العراق من جنوبه إلى شماله، وهذا دليل على جمالية إرثه الحضاري والإيماني".

□ بغداد / المدى



بحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس الأحد، مع سفير الفاتيكان لدى العراق ترتيبات الزيارة المقررة للبابا فرنسيس الى العراق. وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تلقته (المدى)، ان "الاخير، استقبل ميتجا لسكوفر، سفير الفاتيكان في بغداد، وجرى خلال اللقاء بحث ترتيبات الزيارة المقررة لقدااسة البابا فرنسيس الى العراق الشهر المقبل".

وأكد رئيس مجلس الوزراء إن "زيارة قدااسة البابا ستسهم في ترسيخ الاستقرار، وإشاعة روح التآخي في العراق وفي عموم المنطقة، وإن جهود قداسته مشهود لها حول العالم في الحد من الصراعات، وتغليب الحكمة والعقل وإعلاء قيمة الإنسان، فوق كل المصالح السياسية والنزاعات والحروب".

وبيّن أن "العراق حكومة وشعباً بكل أطيافه وألوانه المتنازرة ينظرون بعين الترحيب والإجلال لهذه الزيارة الكريمة".

ويكبرون جهود قداسته في "دعم القضايا الحقة ومواجهة التطرف وبت روح التسامح في الإنسانية جمعاء".

من جانبه، أعرب سفير الفاتيكان في العراق ميتجا لسكوفر عن تقديره وامتنانه الكبيرين للحكومة العراقية، لجهودها في تسهيل إجراءات الزيارة التاريخية التي سيقوم بها البابا فرنسيس إلى العراق الشهر المقبل.

سفير العراق في الخارج، ضمن التعيينات الديبلوماسية، وهو ما أثار غضب أصحاب الشهادات العليا الذين سألوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "هل هؤلاء يصلحون لتمثيل العراق دولياً".

و"ألم يكن الأفضل اختيار أصحاب الشهادات العليا في العلوم السياسية والعلاقات الدولية والأكفاء غير المدعومين داخل وزارة الخارجية العراقية لمنصب السفير؟"، يجيبوا هم أنفسهم على السؤال بما أنهم على يقين من أن المسؤولين لن يجيبوا: "الأساسة الفاسدون يحاولون بيع العراق بالتجزئة وإهانة بلد عمره 7000 سنة في المحافل الدولية إرضاء لأسيادهم في الخارج".

دعا أصحاب الشهادات العليا، في منشوراتهم، جميع الشعب العراقي إلى إنهاء المحاصصة الحزبية ومحاكمة الأحزاب الفاسدة التي تسيطر على ثروات العراق الهائلة. يعتبر حاملو الشهادات العليا في أي بلد النخبة التي تقوده إلى التطور. وفي العراق يخرج عشرات الآلاف من حاملي الألقاب الأكاديمية سنوياً، إضافة إلى مئات ممن يحصلون على شهادات الماجستير والدكتوراه. هذه الشهادات تؤهل حاملها للتدريس في الجامعات العراقية. بعضهم يحصل على لقبه العلمي في العراق والبعث الأخر من خارجه، إذ يتمكن البعض من الحصول على منح دراسية في بلدان أوروبية وغير أوروبية. إضافة إلى أن كثراً من الطلبة في الجامعات الأوروبية، يدرسون على نفقتهم الخاصة، ما يعني اضطراهم إلى العمل بجانب الدراسة في ظروف صعبة.

يرفعون شعار "لن نسكت عن حقنا المسلوب". ودعا حملة الشهادات النقابات والهيئات والموظفين إلى مساندتهم بالاعتصام المفتوح الذي سينطلق قريباً في تحد لإجراءات قوات حفظ القانون وبدء خطوة تصعيدية جديدة تعد الحل الأسرع والأفضل للضغط على الحكومة التنفيذية لإطلاق الحقوق التي كفلها الدستور العراقي وتسويق قضاياهم من قبل الأحزاب السياسية. في بداية شباط/فبراير انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي معلومات عن ترشيح أعداد كبيرة من السياسيين من مختلف الأحزاب الشيعية والسنية والكرديّة من الخاسرين في الانتخابات البرلمانية السابقة، ومن هم حالياً نواب ومحافظون سابقون ومديرو مكاتب لرؤساء وقادة الصف السياسي الأول لمنصب

بالمقابل يصف حسين هذه المواقف بـ"الجوفاء"، معللاً ذلك بأن "الجميع يخوف من حملة الشهادات العليا لأنهم جيل واع يهدد وجود ونفوذ والمصالح للطبقة السياسية بأكملها لذا تتم محاربتنا بالخفاء".

أخيراً، تم تخصيص المبالغ المالية الكاملة لحملة الشهادات العليا من أجل تعيينهم ضمن موازنة عام 2021 الاتحادية التي يعترزم البرلمان إقرارها قريباً.

لكن هذا الحسم النيابي لم يشجع شغف المتظاهرين الذين قال ممثل عنهم لموقع درج: "ستذهب تلك التخصصات الوظيفية للمتاجرة الحزبية وستباع بأسعار تصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار أميركي لكل درجة".

وهدد حملة الشهادات بالعودة إلى الاعتصام المفتوح قريباً إذا استمرت حكومة مصطفى الكاظمي بتسويق المطالب، إذ

وكشف حسين عن توزيع تلك الدرجات الوظيفية الخاصة لأصحاب الشهادات العليا على الأحزاب والكتل السياسية، ما أدى إلى الاعتصام المفتوح في بداية أيلول 2020 انتهى قبل أيام".

ونفذت قوات حفظ القانون حملة واسعة لإزالة خيم معضمي منطقة العلاوي وضربهم بالقنابل المسيلة للدموع والهراوات، مع إصدار "أوامر علياً" بإزالة الاعتصامات وبقوة وإفراغ الشوارع القريبة من مكتب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي في المنطقة الخضراء، ويقول نشطاء إن هذه الأوامر مصدرها حزبي، يضغط على الكاظمي، لرفضها بالقوة.

ويتحدث جميع أعضاء مجلس النواب والحكومة التنفيذية وزعماء الكتل السياسية العراقية عن أهمية تعيين حملة الشهادات العليا وتوفير الغطاء المالي لهم ضمن الموازنة العامة.

□ متابعة / المدى

هدد حملة الشهادات بالعودة إلى الاعتصام المفتوح قريباً إذا استمرت حكومة مصطفى الكاظمي بتسويق المطالب، إذ رفعون شعار "لن نسكت عن حقنا المسلوب".

ويكمل حيدر حسين طالب الدكتوراه في جامعة بغداد كلية الإعلام، يومه بين الدراسة والعمل والتظاهر مع أقرانه في منطقة العلاوي وسط بغداد للمطالبة بحق من حقوقه، وفقاً لقانون تشغيل حملة الشهادات العليا رقم 59 الذي أقره مجلس النواب عام 2017، وصار عليه رئيس الجمهورية، ويضخ القانون على تعيين حملة الشهادات العليا بنسبة 10 في المئة من حجم الدرجات الوظيفية التي أعلنتها الحكومة العراقية، لكن القانون لم يطبق فعلياً.

وانطلقت تظاهرات أصحاب الشهادات العليا واعتصاماتهم في تاريخ 9 شباط 2020 وسط بغداد للمطالبة بالتعيين أسوة بالذين تم تعيينهم في حكومة عادل عبد المهدي السابقة، واستمرت التظاهرات بشكل أسبوعي في منطقة العلاوي خلال فترة حظر التجوال في آذار العام الماضي أثناء تفشي فيروس كورونا، ولكن التظاهرات تم استئنافها بشكل أكبر في آب 2020.

ووفقاً لحسين فان "الكاظمي التقى حينها عدداً من معضمي العلاوي وقام بتسجيل 2400 اسم من أصحاب الشهادات العليا ووعدهم بالتعيين في دوائر الدولة، بحسب الاختصاص وإصدار الأوامر الإدارية خلال يومين لكن لم يصدر أي شيء من تلك الوعود".



اعتصام حملة الشهادات العليا.. أرشيف







## باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### حكمانا .. لا مجال للخطأ!

تواجه منظومة التحكيم في كرة القدم لموسم دوري الكرة الممتاز العراقي 2021-2020 سيلاً من الاتهامات غير المسبوقة من قبل إدارات الأندية والجمهير نتيجة اتخاذ قرارات تحكيمية خاطئة والتأثير بنتائج المباريات لأسباب متفاوتة بين التعمد مع سبق الإصرار وما يترتب عليه من إسقاط الأمانة المهنية للحكم وبين الجهل وعدم الكفاءة!

لم يمرّ دور ضمن المرحلة الأولى للدوري الممتاز إلا ورصدت الكاميرات وعبون المتابعين مشاهد موثقة لأخطاء تحكيمية قاتلة، تتبعها حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الرياضية ترؤج لوجود نية مبيتة ضد أندية معينة ومعاملة الفرق الجماهيرية وهو ما سبّب في استنارة عواطف الجماهير التي بدأت تشعر بالظلمة وتطرح نهجاً جديداً غير مُستحب يتمثل في الترويج لجزئية وجود استهداف مُمنهج وخاصة لأندية المحافظات دون غيرها.

بدءاً لا بد من التذكير بأن مهمة التحكيم كانت ولا تزال تعقل القضاء الناطق بالقرار البات في جزئية زمنية لا تتجاوز الثانية، وبالتالي فإن دقة القرار تستند إلى اتساع زاوية الرؤية ووضوحها من دون تأخرات جانبية، وبالطبع فإن الخبرة والثبات وقوة الشخصية تعتبر عوامل مكملة تسهم في ذهاب الضغرة نحو مقاصدها الصحيحة.

ما أشرنا إليه لا يمثل تمييزاً أو دفاعاً عن نخبة كفاءة من الحكام ممن تصدوا لهذه المهنة الشاقة إلا أن بيان الحقيقة والمنطق مع تطويق مكامن الخطأ هو الطريق الصحيح في المعالجة قبل التفكير بالانتقام والتخوين ورمي التهم جزافاً ليصيب الجميع ويساء لتلك المنظومة القضائية التي جُزّرت من كل شيء، وتكرت توجه صيرها بوسائل بدائية دون بقية نظراتهم في العالم ممن أركوا استحالة تحميل حكام المباريات المسؤولية فكانت تقنية الفار إنقاذاً لهم وإنصافاً لجهودات وحقوق الفرق المتبارية.

لكن حين تتكرر الأخطاء، وتتجاوز الحدود المعقولة وتتسبب بإلحاق الأذى بفرق معينة فإن الأمر يتطلب البحث في الأسباب بعيداً عن الأساليب الترتيبية التي لا تتجاوز إصدار العقوبة بحق الحكام، وجرمانهم من إدارة عدد معين من المباريات، مما يحصل الآن من قرارات تلجأ إليها لجنة التحكيم في الهيئة التطبيقية برئاسة د. علاء عبدالقادر.

وهنا يبرز سؤال في غاية الأهمية والحساسية: ما هو المعيار القانوني والمنصف الذي استندت إليه لجنة الحكام في اعتماد عقوبة الحرمان لحكام أخطأوا في قراراتهم؟ وهل ناقشت وتفحصت الدلائل وصفت كل فعل بين متعمد أو لا؟ في كلا الحالتين، فإن عقوبة الحرمان لا يمكن أن تكون مُصفاة أو تعيد الحق للفرق المتضررة، فالتعمد لأسباب تقنية يتطلب تحقيقاً قد يفضي للقضاء والحرمان مدى الحياة وغير المتعمد لا يمكن أن يكون الإيقاف وسيلة لمعالجة سحرية لمن لا يملك الخبرة والقدرة على إدارة المباريات.

لذلك فإن لجنة الحكام مطالبة ببيان كل تلك الحقائق وقد تكون هي الأخرى في موضع المسألة بعد فشلها في تهئية الحكام أو تقديم خارطة عمل للنهوض بمستواهم، كما أنها أخفقت بشكل ملحوظ بوضع الحلول الأنية أو المستقبلية لما ينبغي أن يكون عليه الجانب التحكيمي في القادم الأيام.

لأسف أن قوضي ما يجري من إخفاق تحكيمي سيستمر، نتيجة ازدياد الضغوط النفسية والخوف من الاتهامات في حالة حصول خطأ غير مقصود من قبل الحكام للمباريات القادمة، وهو ما قد يفسر ارتباك بعض الأسماء التحكيمية التي تملك الشارة الدولية وظهور حالات من عدم التوازن لقراراتهم داخل الميدان بعد أن يتقنوا أن لا مجال للخطأ ولا هروب من تحمّل المسؤولية لوحدهم وما يتبعها من عقوبة قد تمس سمعتهم الوظيفية.

باختصار .. الكرة في ملعب التطبيقية التي لا بد أن تتحرك باتجاه إعادة ترتيب بيت التحكيم قبل أن تنهار الثقة نهائياً بعبالة إدارة المباريات وتتسبب في فشل دوري الجميع يتأمل بأن يكون ناجحاً ومميزاً بكل جوانبه التنظيمية ومخارجه الفنية، الحلول تتطلب جرأة في دراسة تغيير لجنة الحكام وتفعيل وسائل عمل لها جديدة توازي خطط وإجراءات الدول المجاورة وتعطي للحكام دافعا نفسيا لإعادة الحسابات، وتجديد الثقة بإمكانياتهم حتى يشعروا بأن هناك راصداً عادلاً يتشخص الأسباب ويحاسب المقصر دون أن يكونوا دوماً وحدهم الضحية!

وهنا يبرز سؤال في غاية الأهمية والحساسية: ما هو المعيار القانوني والمنصف الذي استندت إليه لجنة الحكام في اعتماد عقوبة الحرمان لحكام أخطأوا في قراراتهم؟ وهل ناقشت وتفحصت الدلائل وصفت كل فعل بين متعمد أو لا؟

# كوجر وكوركيس يحضران (الزوم) الحاسم لتصفيات 2022

## الأسوي يدرس إقامة المجموعة الثالثة في بلد خليجي محايد

□ بغداد / حيدر مدلول

تشارك الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة في الساعة الثانية عشرة ظهر غداً الثلاثاء الموافق السادس عشر من شهر شباط الجاري في الاجتماع الطارئ الذي تعقده لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع اتحادات البحرين وإيران وهونغ كونغ وكامبوديا التي تشارك منتخباتها ضمن المجموعة الثالثة لحسم مصير الجولات المقبلة من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بقطر في ظل تواصل أزمة انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب العالم منذ شهر آذار الماضي وفرض المزيد من قيود السفر في عدد كبير من الدول في القارة .

وسمّت الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم د. أحمد كوجر عضو الاتحاد والمدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم لحضور ذلك الاجتماع بناءً على دعوة رسمية من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث سيكون عبر الدائرة الإلكترونية (زوم) مع ممثلي المجموعة الثالثة المناقشة العديد من المقترحات التي ستقدم من بينها إمكانية ضيافة الجولات الأربع المتبقية من التصفيات الآسيوية المشتركة أو إجراؤها في بلد محايد بطريقة التجمع خلال الفترة من الثالث ولغاية الخامس عشر من شهر حزيران المقبل وفقاً لنظام الفعّالة الصحية لهم سيتم في ختامها معرفة المنتخب الأول الذي سيحجز تذكرة العبور المباشر إلى الدور الثالث الحاسم المؤهل إلى مونديال قطر إلى جانب المنتخب الحاصل على المركز الثاني الذي سيتنافس مع المنتخبات صاحب نفس المركز من المجموعات السبع المتبقية لاختبار أربع منها في النهاية التي ستلعب في الدور ذاته المؤمل انطلاقه في شهر أيلول المقبل



منتخبنا بانتظار حسم آلية تنظيم مباريات تصفيات المونديال

إلى جانب حجزهما المشاركة المباشرة في كأس آسيا لكرة القدم 2023 التي ستجري خلال الفترة من السادس عشر من حزيران إلى السادس عشر من تموز بتواجد 24 منتخباً من جميع مناطق القارة .

### اعتذار هونغ كونغ

وتسبب ظهور سلالة جديدة من جائحة كورونا في فرض عدد من دول المجموعة الثالثة المزيد من قيود السفر بخصوص منتخباتهم والمنتخبات المنافسة لهم تعيق إقامة المباريات على أرضهم بدليل أن السلطات الحكومية في هونغ كونغ فرضت حجراً صحياً لمدة 21 يوماً على الأشخاص القادمين إلى جميع منافذها الجوية والبحرية والبحرية من الضيوف أو مواطنيها مما دفع اتحاد هونغ كونغ إلى تقديم اعتذار رسمي عن إقامة مباراة منتخبها الأول مع منتخبنا الوطني لكرة القدم المقرر إجراؤها يوم

الثلاثين من شهر آذار المقبل على الملعب الرئيس للعاصمة ضمن الجولة الثامنة من الدور الثاني، والحال ينطبق كذلك على الاتحاد الكاميروني لكرة القدم الذي لم يضيف مباراة منتخب مع المنتخب البحريني لكرة القدم التي ستجري يوم الخامس والعشرين من الشهر ذاته ضمن منافسات الجولة السابعة من المجموعة ذاتها مما جعل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل الجولتين السابعة والثامنة من شهر آذار إلى حزيران وإقامتها إلى جانب الجولتين التاسعة والعاشر والأخيرة بمواعيد جديدة في ظل فترة (الفيفا دي) لشهر حزيران التي أقرها مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في أجندة عام 2021 التي ستكون محصورة خلال الفترة من الحادي والثلاثين من شهر آيار ولغاية الخامس عشر من شهر حزيران .

### قرار جديد

وأسهّم النجاح المنقطع للنظير للنسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم للجولات المتبقية من الدور الأول والأنوار الإقصائية وصولاً إلى المباراة النهائية التي أقيمت يوم التاسع عشر من شهر كانون الأول الماضي بنظام التجمع بالعاصمة القطرية الدوحة وفقاً لإجراءات صحية ووقائية احترازية تنفيذياً للبروتوكول الطبي الشامل الذي أوصى به الاتحاد الدولي لكرة القدم بتنفيذه من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم والتنسيق مع الاتحاد القطري لكرة القدم في التهديد نحو اتخاذ قرار قاري جديد بإجراء الدور الأول للمجموعات العشر بمشاركة 40 فريقاً بالنظام ذاته خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل مع فتح الباب أمام الفرق المشاركة في تقديم عروضها الرسمية في الضيافة في موعد سيختتم اليوم الاثنين الموافق الخامس عشر من شهر شباط

## هدف سعد ناطق مرشح لأجمل بين أهداف أبطال آسيا 2020

□ بغداد / المدى

ونجح المدافع الدولي سعد ناطق في قيادة فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز إلى خلف أول فوز في تاريخ مشاركته بدوري أبطال آسيا لكرة القدم يوم السابع عشر من شهر أيلول الماضي من خلال ارتقائه عالياً لكرة ركنية تلقاها من زميله علي فائز لعبها برأسية قوية هزت شبك حارس مرمى فريق أهلي جدة السعودي محمد العويس في الدقيقة الرابعة عشرة من الشوط الأول من الديريبي الخليجي المتهب الذي أقيم ضمن الجولة الرابعة من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى بمنطقة عربي القارة على ملعب خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة وأنهى لمصلحة فريقه بنتيجة (2-1) ليحتل مركز الوصافة برصيد 4 نقاط متخلفاً بفارق نقطتين عن فريق الأهلي المتصدر ومتوقفاً بفارق ثلاث نقاط على فريق استقلال طهران الثالث في ختام الجولة الرابعة

أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الهدف النهائي الذي سجله مدافع فريق الشرطة سعد ناطق ناجي بمرمي فريق أهلي جدة السعودي ضمن قائمة أجمل الأهداف التي سجلت عبر كرات رأسية في

النسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي أختتمت بالعاصمة القطرية الدوحة يوم التاسع عشر من شهر كانون الأول الماضي في الاستفتاء الجماهيري الذي أطلقه عبر موقعه الإلكتروني للتصويت اعتباراً من أمس الأحد ويستمر لغاية الثامنة من مساء يوم الأحد المقبل الموافق التاسع عشر من شهر شباط الحالي .

## أرجنتيني ينقذ سمير كاظم من الإقالة!

□ بغداد / المدى

أنقذ الأرجنتيني ماكسي رولون مدرب فريق الديوانية لكرة القدم سمير كاظم من الإقالة من قبل مجلس إدارة النادي بهدف ذهبي أحرزه في رمى فريق السماوة الذي سجله في الدقيقة السادسة والثمانين في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الإدارة المحلية في محافظة القادسية بقيادة الحكم الاتحادي فيد كريم ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز في الموسم 2020-2021.

وحقق فريق الديوانية انتصاره الأول في عهد المدرب سمير كاظم منذ يوم السادس من شهر كانون الثاني الماضي بعد أن تلقى الهزيمة أمام فريق الزوراء بنتيجة (3-0) وأمام الميناء (0-2) وتعادل أمام فرق أمانة بغداد (1-1) وأمام زاخو (0-0) وأمام القاسم (0-0) وأمام نط الوسط بالنتيجة ذاتها ليتم تحديد مصيره في الاستمرار في منصبه أو الإقالة من تربط بنتيجة مباراة المصرية أمام جاره فريق السماوة في ختام جولة الذهاب من قبل مجلس إدارة النادي إثر تصاعد صيحات الاحتجاج على تواضع نتائجه من قبل الجماهير.

ويعتبر اللاعب الأرجنتيني ماكسي رولون من أبرز الصفقات الخارجية التي عقدها رئيس نادي الديوانية حسين علي كريم العكوكشي خلال فترة الانتقالات الصيفية بدوري الكرة الممتاز حيث أفتتح سجله التهديفي بعد 19 مباراة لعبها فقط في الدوري الحالي وأهدى فريقه ثلاث نقاط غالية رفعت رصيد النقاط إلى 23 فقط وأسهم في الانتصار الرابع له خلال مسيرته بعصر المسابقة أملاً في التقدم إلى الأمام لإحتلال المركز الرابع في الختام وهو الطموح الذي ينشده جميع أبناء المدينة من أجل تعطيل الكرة العراقية في المحافل الخارجية خلال الموسم المقبل .

## موندِيال الأندية" نجاح استثنائي لعاصمة الرياضة القطرية

□ الدوحة / خاص بالمدى

أقيمت في ملعب المدينة التعليمية وسط إجراءات احترازية صارمة للحفاظ على سلامة جميع المشاركين. وجررت منافسات البطولة على ملعبين من ملاعب موندِيال قطر 2022، ملعب أحمد بن علي الذي افتتح في كانون الأول 2020، ولعب المدينة التعليمية. وتماشياً مع توجيهات وزارة الصحة العامة القطرية تقرّر إقامة مباريات البطولة بحضور جماهيري من داخل قطر بنسبة 30% من سعة ملعب البطولة التي تبلغ في كل منهما 40 ألف مشجّع، مع الالتزام بكافة الإرشادات الصحية المتوافقة مع توصيات الوزارة لمنع انتشار كوفيد-19. وأكد حسن الذوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، ورئيس بطولة كأس العالم FIFA



الدوحة تحقق نجاحاً باهراً في النسخة 2020 لمونديال الأندية



رعد العراقي

قطر 2022 ، أن تنظيم حدث رياضي عريق بهذا الحجم الكبير وسط ظروف عصيبة يمر بها العالم بأكمله، ما كان لیتم لولا الجهود الفخمة المتواصلة والكفاءة والمرونة العالية في التعامل مع تداعيات الجائحة، فضلاً عن الحكمة التي تحلى بها جميع الشركاء على المستوى المحلي. وأعرب الذوادي عن فخره واعتزازه بالإنجازات الرائعة للجنة المحلية المنظمة للبطولة، قائلاً: "إن كفاءة الأداء التي تميّزت بها فرق العمل في اللجنة المحلية المنظمة أمر يبعث على الاعتزاز، فقد كرسوا جهودهم بالتعاون مع الجهات المحلية المعنية، لتقديم بطولة ناجحة ينعم فيها الجميع من مشجعين ولاعبين ومسؤولين وبالسلامة والأمان على الرغم من الأحوال الاستثنائية التي



## مكافحة الفساد شرط مسبق للتنمية المستدامة

يعد تحقق تنمية بشرية مستدامة في العالم وفي بلدنا تحديداً مسألة جوهرية هذا إذا ما اريد الاهتمام حقاً برفع مستوى ونوعية الحياة الكريمة الطيبة للشعب العراقي ولكن يبقى شرطها المسبق الأساسي هو مكافحة الفساد . إشكالات مازالت ترتبط بترجمة النظرية إلى تطبيق عملي يغطي مجالات الحياة العامة في العراق وخاصة في الحقوق الإنسانية . من هنا ، لابد من مناقشة موضوعية لما أشار إليه رئيس الوزراء العراقي من توضيح العلاقة التبادلية المتداخلة بين الجهود المتطلبه لمكافحة الفساد وتحقيق شروط تنمية بشرية مستدامة في العراق . الهدف هو التوصل لستراتيجية تنموية بشرية مستدامة تنفذ وفقاً لتخطيط ستراتيحي يستقطب الخبرات والمؤهلات البشرية المهنية ويستوعب الطاقات المادية القيمة لإحداث تغييرات حياتية جوهرية .

لقولته السابقة على حيوية الاستثمار بالطاقة البشرية باعتبارها السبيل الأمثل لتأسيس اقتصاد مستقبلي مستدام يعالج التحديات ويؤمن إزدهاراً طويل الأمد . أما تكلمة العبارة فهي ترتبط بتقديم آلية واضحة تسمح للدولة بدور يتجه نحو تأسيس البنى التحتية و المادية للتنمية وإفساح المجال للقطاع الخاص ، لتحمل دوره في تسريع عجلة الاقتصاد وتوفير فرص العمل التي تحفظ كرامة المواطن ومستقبل أسرته . مضمون الفكرة بصورة أعمق وفقاً لرأي السيد رئيس الوزراء تبين الحقيقة المتوقعة : إننا لن نصل إلى التنمية الحقيقية من دون مكافحة منهجية للفساد، الذي أخذ يؤسس لنهج إستثمار يعتمد على النفوذ والخروج عن القانون، وينتج حالة جديدة منقلقة من التفاوت الطبقي . رؤية ستراتيجية مهمة ولاشك إن تم تطبيقها بشكل دقيق من قبل سلطات الدول الأربع : التنفيذية – التشريعية – القضائية والإعلامية سيفضي لتلبية المصالح الوطنية الحيوية الستراتيجية للعراق . والعكس صحيح ما يؤدي إلى تراجع مستمر في مؤشرات التنمية البشرية التي يرئو كل عراقي و عراقي أبة إن تخصصت توصلاً إلى حالة رخاء وسعادة نسبية . من هنا ، أهمية إطلاق مبادرات عملية إستباقية للحماية ومنع الفساد Preventing corruption باعتبارها أفضل وسيلة للردع الممكن تصديقه Deterrence Credible وللحاسبية القضائية المشروعة لكل من يجازف بسلوخ خار القانون . مجموعة البنك الدولي World Bank Group

إن العلاقة المتبادلة بين مكافحة الفساد والتنمية الإنسانية تعد صيغة مقبولة وواقعية للتنمية البشرية مع ما تحلله من تأخيرات وتداعيات "معادلة لافكاح منها" . هذا ما تأكد من خلال مقولة السيد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي لدى ترؤسه الإجتماع الوزاري الأول لمجلس التنمية البشرية في شباط 2021 عنوانها الرئيس " لن نصل إلى التنمية دون مكافحة الفساد " . ترتيباً على ذلك لاحظ المرأقون للشأن العراقي أن خطوات مهمة سابقة في إطار الحرب الدائرة ضد الفساد أسهمت بحاسبية عدد من الشلل الإدارية الفاسدة المسؤولة عن تدهور الأوضاع العامة خاصة في المجالات الاقتصادية – المالية ما استوجب إصدار السلطة القضائية أحكاماً قضائية مشددة بالحبس والغرامة على المدراء التنفيذيين في عدد من هيئات ومصارف الدولة . علماً بأن ما يتوقع مستقبلاً هو انطلاق حملة شاملة للقضاء على الفساد وكبار الفاسدين ما يعرف ب"جيتان الفساد" من خلال تفعيل أكبر وسريع لتنفيذ مختلف مهام لجنة مكافحة الفساد التي تجد دورها في ظل الحكومات العراقية السابقة التي لم تحقق نجاحات ملموسة تمس مصالح العراقيين الأساسية . الدافع المهم وراء ذلك تخليص البلاد من الفساد أو على الأقل إحتواءه إلى حدود مهمة تحد من آثاره الخطيرة على المجتمع ، الاقتصاد والسياسة دوران يرتبط ب"الإستثمار في التنمية البشرية" كون الإنسان الركن الأساس للتنمية البشرية المستدامة، شدّد الكاظمي في إطار استكمال

### ناقذة من موسكو

## لقاح "سبوتنيك V" الروسي في ضوء تعاليم الدين الإسلامي

قال فلاديمير جوشين ، رئيس مختبر أليات التباين السكاني للمكتات الدقيقة المسببة للأمراض في مركز الجمالية ، إنه لا توجد مكونات يحظرها الإسلام في لقاح "سبوتنيك V" اللوفاية من كورونا فايروس. وأضاف "نظرنا في أحكام الشريعة الإسلامية ، لا سيما فيما يتعلق بتحريم الحيوانات النافقة ، والخنازير والدم وأنشياء أخرى – أي أنه لا يوجد شيء من هذا في اللقاح. وقال غوشين في مائدة مستديرة بعنوان "التطعيم ضد كورونا فيروس في ضوء تعاليم الدين الإسلامي" التي نظمتها الإدارة الدينية لمسي روسيا. وردا على السؤال التوضيحي حول وجود أي شيء من أصل حيواني في اللقاح، وخلال المائدة

المستديرة ، تم لفت انتباه المشاركين الذين يمثلون الإدارات الدينية لمسلمي روسيا إلى أن من بين 24 دولة تم تسجيل لقاح سبوتنك V فيها، هناك 10 دول مسلمة ، ولا سيما إيران والبحرين والإمارات العربية المتحدة والجزائر . وأصبح معروفا في نهاية كانون الثاني أن المديرية الروسية للمسلمين في جمهورية تاتارستان أرسلت طلبا إلى مطوري اللقاحات المحلية للوقاية من فايروس كورونا للتحقق من تركيبتها من زاوية الحلال.

وتخيل القاح الروسي "سبوتنك V" . كل التوقعات وطير العفارات ليكون اللقاح الأول الذي لقي إصداءا طيبة من مختلف المراكز الطبية بما في ذلك الغربية التي كانت تنظر له بعيون الشك. وأصبح من الواضح أن لقاح فايروس كورونا من إنتاج روسيا سيكون ذا قيمة كبيرة ، بما في ذلك من وجهة نظر جيوسياسية.

وتعليق روسيا الأسبوع الماضي على حاجز توزيع لقاحها . وساعد على ذلك نشر مجلة "لانسيبت" الطبية المرموقة يوم 2 شباط نتائج المرحلة الثالثة من التجربة السريرية للقاح سبوتنيك V ، حيث أكدت البيانات أن هذا اللقاح واحد من أكثر اللقاحات أمانا وفعالية في العالم. وتقدمت روسيا بالفعل بطلب لتسجيل لقاح "سبوتنيك V" في الاتحاد الأوروبي، وكذلك في منظمة الصحة العالمية.

ونشرت مجلة "لانسيبت" ، معطيات عن نتائج المرحلة الأخيرة من الاختبارات، والتي تظهر أن اللقاح الروسي سبوتنك V آمن وفعال جدا. وقال كيريل ديميترييف، مدير صندوق الاستثمار المباشر الروسي ، في بيانه ، إن معطيات مجلة لانسيبت تظهر أن سبوتنيك V هو لقاح للبشرية جمعاء. "اليوم انتصار عظيم وسيساعد نشر هذه المعطيات الحكومة الروسية بلا شك على اللقاح لمحليا وعالميا ، وبالتالي تعزيز موقف الكرونيك في دبلوماسية اللقاح من خلال تأكيد موثوق به لسلامة الدواء. وسبوتنك V هو واحد من ثلاثة لقاحات في العالم اجتازت المرحلة الأخيرة من التجارب



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

وبقاؤهم . أوضاع كهذه إن لم يتم إصلاحها جذريا ستزيد من فجوة عدم الثقة أو انقراض للمصادقة بين المحكومين والحكام.

إن ثورة التوقعات التشريعية لجيل الشباب ولأطفال العراق بل وللعراقيين كافة إن لم يتحقق جزء مهم منها يلبي طموحاتها وأمالها في مكافحة الفساد وبناء عراق جديد يحتل موقعا حيويا في مؤشرات التنمية الإنسانية (ليس من العشرة أو العشرين دولة الأخيرة عالميا) لن تتمكن الدولة من استعادة هيبتها . كما يضحى من الصعب بناء إنموذجا عراقيا تنوويا وحقيقيا يمكن الإقتداء به . إن مجموعة البنك الدولي وغيرها من مؤسسات دولية إنسانية حكومية وغير حكومية (من منظورها الستراتيحي) أشارت بشكل واضح جدا إلى أن مجابهة الفساد تحتاج لجهود ضخمة تحلل عزمًا وجهداً ودؤوبا للتغلب على الجهات ذات المصالح الخاصة vested interests وما أكثرهم في الدول النامية التي يعاني الكثير منها من مظاهر

التخلف وسيادة الجهل والفساد وبضمنها العراق. أخيراً : المعادلة البسيطة الواضحة تشير أن كلما تضاعفت جهود مواجهة الفساد على مختلف أشكاله ومستوياته بالتزامن مع اطلاق مبادرات تنموية إنسانية حقيقية تستفيد من تجارب دول ناجحة مرتت بمرأحل أزمات صعبة ولكنها تجاوزتها سيتمكن العراق من خلق قاعدة اقتصادية إنتاجية حقيقية تعتمد العنصر البشري المهمل والكفوء ما يقلل من النفقات وتحمل الأعباء الضخمة والتكاليف المالية – الاقتصادية – الإجتماعية في ظل دولة غير ريعية تعتمد على مصادر أخرى غير الوقود الأحفوري (النظ والغاب الطبيعي) للطاقة المتجددة وتستند لقطاعات إنتاجية تنمي الزراعة والصناعة بصورة غير مسبوقه وغير متيقن منها للقوات الخاص ليلعب دوراً حيويا تنموياً .

## فرصة الصين للمزيد من التقدم

وقد يعود الدولار الأميركي في النهاية ليكون مجرد علة محلية للولايات المتحدة، كما كان سابقا. وبموجب فلسفة الصين، سيتحول العالم أحادي الجانب إلى عالم متعدد الأقطاب، وتعمل مجموعة RCEP و Silk Road على تحقيق هذا الهدف النبيل بسرعة، وهو الهدف الذي سيققق المزيد من التوازن في العالم.

بالنسبة للغرب ، قد لا يكون التكيف مع هذا الواقع الجديد سهلا. فلم يكن التعاون بدلا من المنافسة مفهوما غريبا أو فلسفة. فمذ مئات إن لم يكن آلاف السنين، تركت الهيمنة الغربية أربا ثم سفا من استغلال الفقراء من قبل أسياد المستعمرات الأغنياء والحروب النووية.

إن التعاون بدلا من التنافس والصراع على النفوذ والتسلط هو مفهوم لا يسهل على الغرب الإلتزام به. إنه واضح للعيان من خلال الحروب التجارية التي حرضت عليها الولايات المتحدة، وربما تكون حرب العملات بين الولايات المتحدة والصين قد بدأت بالفعل. وعبر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشكل غامض عن خطته لإطلاق عملة رقمية، وربما مشفرة، قائمة على blockchain لمواجهة الرنمينبي / اليوان الجديد الذي لم يتم إطلاقه دوليا بعد. وليست تفاصيل خطط بنك الاحتياطي الفيدرالي واضحة حتى كتابة هذا التقرير.

إن الاضطرار إلى التكيف مع RCEP الجديد، الذي يتوافق مع اتفاق بين أندان، لن يكون سهلا على الغرب. لن يتخلى الغرب، وقد يستخدّم إلى أقصى حد ممكن نفوذه في منظمة التجارة العالمية الخاضعة للغرب ، لتخريب أكبر قدر ممكن من الصفقات التجارية ل RCEP والبنية التحتية المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق. والغرب، بقيادة الولايات المتحدة – والدعم دائما من البنتاغون وحلف شمال الأطلسي، قد لا يخضع لتهديد الدول المشاركة في مشاريع الصين، ولكن هذا دون جدوى. ووفقا لفلسفة تاو، ستضفي الصين قدما مع شركائها كتنفذ الجياه باطرأ، ولابد طريقه باستمرار وتجنب العقبات في السعي لتحقيق هدفها النبيل – عالم يسوده السلام ومستقبل مشترك في سلام.

× بيتر كوينج(Peter Koenig) محلل جيوسياسي وخبير اقتصادي أول سابق في البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، عمل في أكثر من 30 عاما في مجال المياه والبيئة حول العالم. يجاضر في جامعات في الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا الجنوبية. يكتب بانتظام في المجلات على الإنترنت وهو مؤلف كتاب "Implosion" .وهو عبارة عن قصة اقتصادية مثيرة عن الحرب والتدمير البيئي وجشع الشركات. شارك في تأليف كتاب سينيثا ماكني . عندما تعطس الصين: من تأمين فايروس كورونا إلى الأزمة الاقتصادية والسياسية العالمية" بيتر كوينج باحث مشارك في مركز أبحاث العولة.

الوقت حثيثاً لأنعاش حالة الرخاء المشترك لأكثر من 40% من أفقر سكان العالم النامي" المتخلف في عومه". علماً بأن نسب الفقر في مختلف محافظات العراق وصلت إلى مديات عليا (بين 30مايقارب 50-30% من مجموع السكان) وبالتالي نحتاج لجهود إستثنائية لتقليص الفجوة المتسعة بين المالكين للأموال وللمصادر الدولية الاقتصادية والمالية الضخمة دون وجع حق وللغالبية من شعبا المكافح الصابر المحتسب الذي لايجد مايسد قوته والذي يسكن الكثير منه في عشوائيات ولايجد أيضا سكناً يليق بكرامة الإنسان .

إن إنعكاسات وتداعيات استمرار ظاهرة الفساد بغقل استثنائي كبير على شريحة الفقراء الواسعة تضاعفت نسبيا عقب ما خلفته تداعيات أزمة كورونا من تكاليف مادية – مالية ضخمة على رأسها خسائر بشرية ومهنية لاتعوض مع محدودية في حجم ونوع الخدمات المقدمة للمواطنين صحيا وتعليميا والتي وإن وصل بعضها لايوفر على أرض الواقع نموا اقتصاديا حقيقيا عدا عن كونه يبتعد عن التوصل لصيغة تنموية إنسانية مستدامة تليق بالإنسان .

جزء من المأساة التي نعاشها هي في اختيار شخصيات لاتتمتع ليس فقط بالكفاءة وبالتخصص المطلوب ولكنها فاقدة لأهم شرط أخلاقي قيمي أساسي إلا وهو النزاهة والإحساس بالمسؤولية الاخلاقية- الوطنية- المعنوية " في جوهرها" . يضاف إلى ذلك ، إن التكاليف الإنسانية عقب كورونا أضحت لاتقدر – حقاً – بثمن نظراً لفقدان حياة نخب عديدة من الصف الأول من نوي السترات الطبية البيض (الطاقم الطبي- الصحي) في مختلف دول العالم والعراق من ضمنها مع ما يحمل ذلك كله من تداعيات سلبية يمكن توقعها في المراحل القادمة للعراق جديد .

حققت الصين ما يكاد يكون مستحيلا وهي اتفاقية تجارة حرة مع 14 دولة – دول الأسيان العشر، بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا، وإجمالاً 15 دولة بما في ذلك الصين. وسميت الاتفاقية ب الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة" (RCEP) في مفاوضات إمتد ثمانية سنوات، وحققت الهدف في جميع مجموعة من البلدان من أجل التجارة الحرة. أي حوالي 2.2 مليار شخص، وتستحوذ على حوالي 30٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ولم يتوصل العالم إلى نظير لهذا الاتفاق من قبل من حيث الحجم والقيمة والمدة. وتم توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة خلال قمة الأسيان السابعة والثلاثين في الحادي عشر من تشرين الثاني في فييتنام.

وعلاوة على كونها أكبر اتفاقية تجارية من هذا القبيل في تاريخ البشرية، فإنها ترتبط أيضا بمبادرة الحزام والطريق (BRI) أو حزام واحد وطريق واحد (OBOR) وترتبط بها، أو تسمى أيضا طريق الحرير الجديد، والتي في حد ذاتها تضم بالفعل أكثر من 130 دولة وأكثر من 30 منظمة دولية. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع الصين وروسيا بشراكة ستراتيجية طويلة الأمد، تتضمن اتفاقيات ثنائية تدخل أيضا في هذه الحظيرة التجارية الجديدة، بالإضافة إلى دول الاتحاد الاقتصادي لآسيا الوسطى (CAEU)، التي تتكون في الغالب من جمهوريات سوفيتية سابقة، تم دمجها أيضا في كتلة التجارة.

إن مجموعة الاتفاقيات والاتفاقيات الفرعية بين دول آسيا والمحيط الهادئ التي ستعاون مع RCEP، مرتبطة معا بالنسبة للغرب بميثاق آسيوي غير مفهوم قليلا، يسمى منظمة شنغهاي للتعاون (SCO)، التي تأسست في الخامس عشر من حزيران عام 2001 في شنغهاي باعتبارها منظمة دولية ضمت كل من الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان. وتهدف منظمة شنغهاي للتعاون إلى ضمان الأمن والحفاظ على الاستقرار في منطقة أوراسيا اللامعة، وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات الناشئة، وتعزيز التجارة ، فضلا عن التعاون الثقافي والإنساني.

سيكون الكثير من التمويل لمشاريع RCEP و BRI على شكل قروض منخفضة التكلفة من البنك الآسيوي للاستثمار والبنية التحتية الصينية (AIIB) ومصادر التمويل الوطنية الصينية والدول المشاركة الأخرى. وفي الأوقات الصعبة الناتجة من أزمة فايروس كورونا ، قد تحتاج العديد من البلدان إلى مساعدة لتكون قادرة على التعافي بأسرع ما يمكن من خسائرها الإجتماعية والاقتصادية الهائلة التي سببها الوباء وبهذا المعنى، فمن المحتمل أن طريق الحرير الجديد قد يعزز "طريق الصحة" الخاص عبر القارة الآسيوية. إن الفائدة الحقيقية لاتفاقية RCEP هذه هي أنها تتبع مسارا ثابتا للأمام ، على الرغم من كل الصعوبات

### بيتر كوينج

#### ترجمة عادل حبه

التي فرضها الغرب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. يمتد على طول الطريق من أوروبا الغربية إلى ما يسمى آسيا ويغطي الشرق الأوسط وكذلك شمالي إفريقيا ، بحوالي 55 مليون كيلومتر.

إن جوهر الصفقات التجارية لاتفاقية RCEP هو أنها تستند للعمليات بالعملات المحلية واليوان بدون الدولار الأمريكي. وبذلك أضحت RCEP أداة فعالة للتخلص من هيمنة الدولار، وفي المقام الأول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبالتالي في بقية العالم. وسيتم تمويل الكثير من الاستثمارات في البنية التحتية ل" مبادرة الحزام و الطريق "، أو طريق الحرير الجديد، بالعملات الأخرى غير الدولار الأمريكي. وسيتم طرح "اليوان" الدولي الرقمي الجديد في الصين (RMB) قريبا كمنافسة قانونية للمدفوعات والتحويلات الدولية، مما سيدخل بشكل كبير في التعامل بالدولار. وسيصبح "الرنمينبي" الرقمي الجديد جذابا للعديد من البلدان التي ستمتد من تعرضها للعقوبات الأمريكية، لأن من يستخدم الدولار الأمريكي يصبح تلقائيا عرضة للعقاب بحجب الدولار، ومصافرة الموارد، وذلك عندما لا يكون "سلوكم" الدولي لا يتوافق مع مزاج واشنطن.

وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسرق حتى احتياطات البلاد بالدولار، وهي جريمة ارتكبتها واشنطن مع الإفلات من العقاب وبمساعدة المملكة المتحدة، على مرأى من العالم. فقد سرق ما قيمته 1.2 مليار دولار من الذهب الفنزويلي المودع في بنك إنجلترا. ولا يمكن إستراجع فنزويلا هذا المبلغ دون اللجوء إلى إجراءات قانونية طويلة ومرهقة في محاكم المملكة المتحدة بداته فنزويلاكي يتم إعادة الأموال في النهاية إلى كراكاس. ويعد هذا تحذيرا للعديد من البلدان، التي تسعى إلى تجاوز عملة الدولار الورقي والانضمام إلى عملة تداول واحتياطي المودع في بنك إنجلترا. الرنمينبي (اليوان الصيني) القوي والمستقر المدعوم من الاقتصاد الصيني.

20–25 عاما منذ حوالى، شكل الدولار 90 ٪ من جميع الأصول الاحتياطية في جميع أنحاء العالم قومة، في حين تقلصت هذه النسبة اليوم إلى أقل من 60 ٪ – وتستمر في الانخفاض. قد يساهم الرنمينبي / اليوان الدولي الناشئ، جنبا إلى جنب مع الاقتصاد الصيني المزدوج RCEP و BRI، في إزاحة الدولار، فضلا عن إزالة الهيمنة المالية للولايات المتحدة على العالم. وفي الوقت نفسه وبشكل تدريجي ، قد يحل الرنمينبي / اليوان الرقمي الدولي أيضا محل احتياطات الدول الأمريكية / اليورو في خزائن الدول في مختلف أرجاء العالم.





## بالييت

### ستار كاوش

## زواج متعة باللغة الروسية!

لا تنتهي الأسئلة ولا تتوقف، وهي تمضي مثلما تمضي الحياة وتسير كما يتدفق ماء النهر. فاليوم الذي يمر دون تساؤلات يمر برتابة دون أن يشعر به أحد. والأسئلة وجدت كي تفتح نوافذ تضيء الى المعرفة وتؤدي الى إجابات وحقائق غائبة عن الكثيرين. مع ذلك، تظهر هناك وهناك أسئلة محيرة في غرابتها وما تحملها من مطالب وأهداف تتجاوز كل التوقعات وتتفوق حتى على الخيال، فتجد نفسك أمام هذا النوع من الأسئلة حائراً في إيجاد الإجابة المناسبة، وعاجزاً في استدراك غرابتها غير المتوقعة. فعلى سبيل المثال، كوني رساما، فهناك الكثير من الأصدقاء والصديقات الذين يسألوني عن رسم بورتريهات لهم، وهذا أمر طبيعي، وإن كنت وقته منشغلاً ببعض الالتزامات أو التحضير لمعرض جديد، فأنا أقدم لهم اعتذاري لرسم البورتريت بسبب ضيق الوقت، وأغلب هؤلاء يتفهمون ظروفوي ويقدرن مشاغلي. وهنا أعود للسؤال الذي وجهه لي أحدهم بطريقة فأقتت تصويري وخيالي. وقد ابتدأ هذا الشخص ببعض الأسئلة التقليدية شيئاً فشيئاً، حتى يقض بسؤاله الذي خبأه في زاوية أمينة من زوايا رأسه، فبعد أن جاء الى الرسم للتعرف عليّ، مصطحباً معه بعض الأحاديث والأسئلة التقليدية عن تفاصيل الحياة وهمومها التي لا تريد أن تنتهي، ورغم انتباهي الى عدم اهتمامه بالرسم بشكل عام لأن لديه اهتمامات بعيدة عن الفن، لكن مع ذلك سألني بغتة عن رغبته في أن أرسمه له بورتريت، فأعترفت منه بطريقة مهذبة بسبب التزاماتي العديدة وعدم وجود وقت كافي لعمل ذلك، فبدأ متفهماً وغادر الرسم. مرّت بضعة أيام حتى عرفت أن سؤاله هو رسم البورتريت لم يكن سوى جسراً يعبر من خلاله نحو سؤاله الجوهرى، وكان مجيئه بمثابة تهيئة المكان نفسياً وإيجاد بعض الاطمئنان. لذا عاد هذا الشخص بعد فترة وعينه تجوب سطوح اللوحات، كي يبدو مهتماً بما أقوم به، وسألني (سمعت بأنك تتحدثت اللغة الروسية، هل هذا صحيح؟) فأجبت بـ نعم، والأمر عند هذا الحد امازال طبيعيًا وممكن الحدوث، قبل أن يدخل صاحبنا في الموضوع مباشرة ويلقي سؤاله وكأنه يرمي قنبلة وسط الرسم (تعرفت على امرأة من جورجيا وهي تتحدثت اللغة الروسية فقط) ثم أرفف (أريد أن أتزوجها زواج متعة، فهل تستطيع أن تزوجني إياها باللغة الروسية؟) ثم أكمل وهو يوضح طلبه وسط ذهولي وأنا اتفحصه ملياً (فقط تترجم لنا كلامنا لبعضنا من العربية الى الروسية، وبالعكس، وينتهي الأمر) فقلت له ضاحكاً (ماهو حجم البورتريت الذي تريد؟ فهذا أسهل علي كثيراً من العمل مأثون غير شرعي باللغة الروسية)، لأخلف في نوبة ضحك وأنا ألقى فرشة الرسم على الطاولة وأرمي نفسي فوق المقعد. وبعد أن هدأت قليلاً، أكمل صديقنا حديثه (تعرفت عليها حين نعيش في كانب اللجوء، وحدثت بيننا اسلطاف...، فأخبرته ربما من الأفضل أن ينتظران الى أن يتعلمان اللغة الهولندية ثم يتزوجان بلغة الأراضي المنخفضة. فخرج مستاءً وهو يريد بصوت خافت عبارات مثل (أرثه عون، طلع رفوعون!) ولم أعرف بعدها إن كان قد تعلم اللغة الهولندية هو وحببته الجورجية أم لا؟ هل تزوجا؟ هل أنجبا أو لا؟ يتكلمون لغة ريمبرانت. لقد سررت في هذا العالم هاماً أبحت عن الجمال والمحبة التي تجمع البشر، أرسم وأحب الطبيعة والناس وهواء المزارع، أراقب الطيور وفرح وهي تبني أعشاشها على حافة سطح الرسم. حتى بيت العصافير الصغير الذي صنعته من الخشب وعلقته على الشجرة التي خلف البيت رسمت على جانيبه عاشقين وسط الطبيعة، كي تشعر العصافير بالطمأنينة. أما حين قررنا أنا وليس الزواج رسمياً قضينا الساعات الأولى من زواجنا في صالة السينما، دون حفل أو مدعوين أو مراسيم رسمية. فهل يعقل بعد كل ذلك أن ينتهي بي الطواف لتزويج اثنين زواج متعة!! فكرت بحكاية صاحبنا وأنا أردد مع نفسي... وكأنك يا أبو زيد ما غزيت.

قبل أن يدخل صاحبنا في الموضوع مباشرة ويلقي سؤاله وكأنه يرمي قنبلة وسط المرسم (تعرفت على امرأة من جورجيا وهي تتحدثت اللغة الروسية فقط) ثم أرفف (أريد أن أتزوجها زواج متعة، فهل تستطيع أن تزوجني إياها باللغة الروسية؟)



الأصابع، التعريب المترام ورسوم خرائط البرمجيات....).

عمل تفاعلي على حدث سياسي؛ في قاعة عرض لأصدقاء لي في مدينة مالمو السويدية(كلري نثار×) اقامت عرض تفاعلي(××) بالتعاون وأخي(كريم النجار) وكادر إدارة العرض. بالنسبة لي وبعد أن تابعت يوميات تظاهرات انتفاضة ساحة التحرير التي بدأت في الخامس والعشرين من أكتوبر(2019) احتجاجاً على فساد الحكومة العراقية، وما تخلف هذه الأحداث اليومية من قتل واعتقالات بالعلن والسر للמת من الشباب المتظاهر بشكل متعمد وممنهج. أنتجت بالتزامن عبر هذه الأيام أكثر من مائة رسم تعبر عن حواشئها الصادمة. في تاريخ(7 سبتمبر 2019) ثبتت هذه الرسوم على الجدار الرئيسي للقاعة، مع رسوم افتراضية(بورتريت) للشباب القتلى أركنتها على خط الزاوية الأرضية للجدار الطويل المقابل، وثبتت شمعة أمام كل صورة. حين ابتدأ العرض أوقد المشاهدون شعوع صور الشهداء وأحد حدثاتي ضالته الأكثر مأساوية بعصره الحالي. سواء كان الخطاب المعلن أو المضمّر جسدياً، أو هزلاً، أو جداداً. واقعباً، أو خيالياً افتراضياً. ما دام صغرنا السلاحيقي يوقر لنا منصات الكترونية وبرامج رقمية مباحة للكل، تدخلنا مباشرة كمساهمين فاعلين وليس سلبيين، وبما نحمله من خطاب صنعه الأعلام العولمي. أو ما نحن نصنعه بقناعات اكتسبناها بسبل شتى، وبأدوات متعددة منها:

(الفن الناتج عن الكمبيوتر المسرح السياتي الفن الالكتروني فن الفاكس فن الإنترنت النحت الحركي مشروع لاي كيب قائمة الفنانين التفاعليين فن اعلامي جديد فن الأداء الفن العلائقي الفن الروبوتي فن لعبة الفيديو)

كذلك عبر أدوات تمكنا تطبيقاتها من ولوج واقع افتراضي يمنحنا حرية أوسع لريادة مناطق. منها جهاز مشي متعدد الاتجاهات(كومبيوتر يمكن ارتداه ببدلة مناسبة)، شاشة عرض بصرية، مثبتة على الرأس، شاشة عرض رأسية، شاشة عرض شبكية افتراضية، سماعة رأس للواقع الافتراضي، تفاعلي ثلاثي الأبعاد، تتبع المشي، تتبع العين، تتبع

العمل الفني المراقبة وإنتاج الشكل والمعنى وكنوع من كسر الحدود ما بين مجال الفن والحياة. أحياناً ما تشير أعمال الفن التفاعلي الى الفن التوليدي الذي يعتمد على(الفن الخوارزمي المنشأ على الكمبيوتر والوسائط التركيبية. ويمكن استخدام أنظمة الكيمياء والبيولوجيا والميكانيكا والروبوتات الذكية). لكن ما يميزه كونه يتمتع بالمشاركة أو القدرة على التصرف بطرق غير مقصودة في بناء مساره الفني، إضافة الى كونه يوفر التفاعل كعمل مستقل له شروط إنتاجه وإخراجه التشاركية التفاعلية. فهو غالباً ما يأخذ الزائر بنظر الاعتبار كبيئة متجاوبة. بشكل خاص تلك التي ينشئها المهندسون المعماريون أو المصممون. على نقض العمل التوليدي الذي قد يكون تفاعلياً، لكنه لا يستجيب في حد ذاته إلا أن يكون حدثاً فريداً. قد يتطور في حضور المشاهد، لكنه لا يوفر له الانخراط في ردة الفعل، ما عدا الاستمتاع به.

في الفن التفاعلي أو الفضاء التفاعلي، أو المشهد التفاعلي، وجد خطاب الما بعد حديثاتي ضالته الأكثر مأساوية بعصره الحالي. سواء كان الخطاب المعلن أو المضمّر جسدياً، أو هزلاً، أو جداداً. واقعباً، أو خيالياً افتراضياً. ما دام صغرنا السلاحيقي يوقر لنا منصات الكترونية وبرامج رقمية مباحة للكل، تدخلنا مباشرة كمساهمين فاعلين وليس سلبيين، وبما نحمله من خطاب صنعه الأعلام العولمي. أو ما نحن نصنعه بقناعات اكتسبناها بسبل شتى، وبأدوات متعددة منها:

(الفن الناتج عن الكمبيوتر المسرح السياتي الفن الالكتروني فن الفاكس فن الإنترنت النحت الحركي مشروع لاي كيب قائمة الفنانين التفاعليين فن اعلامي جديد فن الأداء الفن العلائقي الفن الروبوتي فن لعبة الفيديو)

كذلك عبر أدوات تمكنا تطبيقاتها من ولوج واقع افتراضي يمنحنا حرية أوسع لريادة مناطق. منها جهاز مشي متعدد الاتجاهات(كومبيوتر يمكن ارتداه ببدلة مناسبة)، شاشة عرض بصرية، مثبتة على الرأس، شاشة عرض رأسية، شاشة عرض شبكية افتراضية، سماعة رأس للواقع الافتراضي، تفاعلي ثلاثي الأبعاد، تتبع المشي، تتبع العين، تتبع

الفن التفاعلي بعد ذلك ظاهرة واسعة الانتشار في زمن التسعينيات بسبب الكمبيوتر وللتوسع هذه الظاهرة الفنية لمدى أكبر منذ هذا التاريخ. طرح الفكر والفن المفاهيمي وجهات نظر وأداءات خارج الأطر الحديثة المعروفة. ولعبت الفلسفة التكوينية دوراً بارزاً في معالجة تأصيلها الزمني. ومن هذه الأداءات ما اصطلح عليه بالفن التفاعلي بعد أن مهدت حركة (الفلوكوس) الألمانية ما بين الستينيات والسبعينيات المنحى الاجتماعي البيئي. والتفاعلية هي حركة تواصل وجذب بين طرفين المؤدي والمُشاهد المشارك بأي طريقة ما، وأحياناً عن طريق تقديم مداخلات لتحديد النتائج. على عكس الأشكال الفنية التقليدية حيث الفرد مجرد مستلم حدث عقلي. وللفاعل في العمل التفاعلي أنواع مختلفة: مثل التفاعل خلال المساحة أو الفضاء الذي يوفره العمل الفني، أو التجميع أو حتى المساهمة في الأداءات أو التدخلات المختلفة لتغيير أو تحديد النتائج، والتدخلات هنا تدخل كوسيط ينتج غالباً معنى مضافاً لم يكن في بال الفنان صاحب المشروع.

في الأعمال التفاعلية يعمل الجمهور وجهاز أو مجموعة الأداء سواء كانوا فرداً أو جماعاً معاً على ابتكار حوار غالباً ما يكون فريداً. لذلك فإن كل فرد مشارك سوف ينتج أو يتخيل ليس نفس الصورة، مما يؤدي الى توسيع أغراض العرض. إضافة الى أن ما يفسره من معطيات العمل سوف يغيى رؤيته الشخصية ويوسع مداركه بشكل عام. ولا يهم إن كانت سلباً أو إيجاباً. المهم أن يكون لكل من الطرفين دوره الذي يجد نفسه يجيد لعبته. بالتأكيد ليست هي "لعبة استغنائية"، وأحياناً إن تكن، بقدر من كونها عملاً فنياً متاحاً للكل، وليس لصانعه أو المفكر به الأول فقط. من هنا يصعب تقييم الكثير من الأعمال التفاعلية. هل هي حقاً تستحق أن تطلق عليها فناً أم لا. فكلما زاد نمو عناصر الفن المضافة أو المؤولة أصبح تعريفه أكثر غموضاً. بشكل خاص عندما يختلف عن الأشكال الفنية التقليدية ويعتمد على الجمهور للمشاركة والمشاركة.

جرب الفنانون وسائل الاعلام المختلفة بعد أن تطورت أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا في الحياة الحديثة واستخدامها تفاعلياً للتواصل بطرق مباشرة في زمننا الذي لم يعد فيه الإبداع حكراً على الإبداع الشخصي للفنان. وفي الوقت الذي يمكن أن يتفاعل الناس والعمل الرقمي أو الثلاثي الأبعاد، والمشاركة على الأنترنت، أو اصدار الأصوات أو الحركات. كما استجابة

الحالية، فلا يزال السؤال حاضراً في البحث عن البدائل والاحتمالات. يذهب نقاد مثل(كريستيان مورارو، وجوش ثوث، ونيل بروكس، وروبن فان دن أهير، وتيموثيوس فيرمبولين) بالإشارة مراراً الى سقوط جدار برلين في عام(1989)، والألفية الجديدة، وهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وما اصطلح عليه بالحرب على الإرهاب، وحروب الشرق الأوسط، والأزمة المالية العالمية والثورات العالمية التي تلت ذلك. كلها مجتمعة تشير الى فشل الوجود الرأسمالية العالمية وخبية مشروع ما بعد الحداثة النيولبرالي والذي من ضمن ما أنتجه مؤخراً انقسام اليسار والطرّف اليميني. ضمن هذا الفضاء العولمي المتبسط، توسعت الأداءات الفنية وبشكل خاص التفاعلية منها لتكسب شعبيتها بما أنها تشاركية، لا مجرد تجارب شخصية للفرجة.

الفن التفاعلي؛ الفن التفاعلي بشكل مختصر، هو الفن الذي يعتمد على مشاركة المتفرج. ولم يكن وليد زماننا هذا. لكن تم دفعه وتفعيله بشكل مطرد من خلال حقبة جديدة أحدثتها التكنولوجيا والإنترنت وتغيير كبير في الثقافة اشتغالات طبيعة قطعية جديدة لا تمت لسواها، وكإداعات حديثة في كثير من الأحيان تشجع الزوار على المشاركة في وسائنها ووسائلها الفنية المتاحة للأخرين. وما حدث من تنامي الشعور بالزائد من المشاركة من قبل المتفرجين لجعل هذه الحركة الفنية مفيدة للغاية للفنانين وأولئك الذين يساهمون ويختبرون كل قطعة فنية تقدمها والتي توفر لرواد المعارض مساحات أدائية مناسبة ليضعوا فيها. أو ليصحبوا مفتونين بالتصريحات الفنية التي تجمع بسلاسة ما بين التكنولوجيا والتصميم والصوت وجماليات الرؤية التي تقدم لهم. بما تحمله هذه التركيبات الفنية التفاعلية من إشارات في زمننا الحالي الى كونها تمثل حقبة جديدة في مجال تطور الفنون.

ما عدا أمثلة تاريخية قديمة نادرة، تم إنشاء الأعمال التفاعلية منذ عشرينيات القرن العشرين. كما قطعة مارسيل دوشامب(لوحة زجاجية دوارة) حيث يتم اللوقوف على مبعدة مسافة متر لرؤية الوهم البصري، ولتؤدي الغرض الذي من أجله صنعها. أما الأفكار الحالية والتي انتقلت منذ الستينيات، فقد كانت في البدء لأغراض سياسية جزئياً. وفي السبعينيات بدأ اشراك التكنولوجيا، كالفيديو والأقمار الاصطناعية ليبتعروض الحية صوتاً وصورة. وليصبح

## علي النجار

مقدمة:

بسبب من ردة الفعل على الزمن الحداثي الفني تسلمت الأفكار الراديكالية التي لها علاقة بالتقدم التكنولوجي المضطرب وما رافقه من مفاهيم طبيعية منذ ستينيات القرن التاسع عشر حتى خمسينيات القرن العشرين في المجال الثقافي والفني. وكانت (الدادا) الأولى ثم التعبيرية والدادا الجديدة وفن البوب في الخمسينيات بأشكالها. ثم دخلت فنون أخرى كالفن المفاهيمي والحد الأدنى وفن الفيديو والتركييب والأداء. كردود فعل ضد الأنماط الفنية الحداثية السابقة، بما استحدثته من طرق ساخرة ومرحة تعارض بها مفاهيم الأصالة في الفن والتسلسل الهرمي للثقافة العالية والهائلة والروايات الرئيسية عن المعنى. وكأساليب تحمل غالباً موقفاً من التاريخ والثقافة وتحولاتها العامة.

## بما أن بعد الحداثة

سعت للتشكيك بالذاتية والحمية. وكعصر هيمن عليه المرح والتهجين والنسبية والذات المجزأة. كما في الأيديولوجيات وتحولات العصر الجديد، عصر اللا حقيقة والأخبار المزيفة. مما أدى الى البحث ومنذ بداية قرننا الحالي عن منافذ للخروج من المعاصرة نفسها التي استهلكتها أزمئتها، أو أزمئتها، بمحاولة ولوج زمن أكثر جدة. كزمن الحداثة الجديدة، أو المادية الجديدة، وما بعد الإنسانية، وما بعد الألفية، وماركسية ما بعد الحداثة العابرة للوقميات باعتبارها ثقافة معاصرة، وحتى العودة للحداثة البريئة. ولكون ثقافتنا المعاصرة لا تزال تمثل منطق الرأسمالية العالمية النيولبرالية وأزمئتها

# الوعي الفني والعمق الجمالي في أعمال الفنان " ويفريدو أوسكار لام "

## ضحى عبدالرؤوف المل

يمنح الفنان " ويفريدو أوسكار دي لاكونسيبيسون لام" الشكل تقنيات ابتكرها من الدمج بين السريالية

ديناميكية تمثل المبدأ الأساس لتأثره بهنري ماتيس، وخواكين توريس، وبايمانه المطلق بالخيال والقدرة على الانسجام مع البيئة المحيطة بالفنان الذي يحيا مع الخطوط والألوان بعيداً عن الحقيقة الفعلية لكل شيء من حوله. فلوحات " ويفريدو لام" هي مزيج بصري لأشكال اختزلها، وتركها ضمن رموز لكل منها سرياليتها، بتقارب تعبيري ليفصل عن الجزء، والسكل ضمن فلسفات نفسية تحليلية تظهر حيمية بين المفاهيم التي يؤمن بها. وبين الخطوط والألوان للاحتفاظ بمكونات هي فن اللاوعي ومؤثرات المعتقدات على الإنسان ضمن الوعي الفني والعمق الجمالي، وفيزيائية الرؤية التشكيلية. فهل بصمة " ويفريدو لام" هي بصمة تساؤلات عن ماهية السريالية والتعبيرية؟ أم أن الحداثة الفنية فرضت كل هذه الأساليب في أعماله؟

لام" بالفن الأفريقي هي التي بصمت أعماله بهذه الرؤية المتعددة الرؤى؟ خلال الحرب العالمية الثانية أمضى " ويفريدو لام" معظم وقته في منطقة البحر الكاريبي جنباً إلى جنب مع أندريه ماسون، وأندريه بريتون، مما جعله يتأثر بالاشاعرية الجمالية الملموسة في ألوانه وتطورها الفني بأسطورية استنفرها في التكعيب، وستراتيجية التنمية الحركية من خلال المفارقات والأضداد، ويبعد يجذب البصر إلى الأشكال واندماجها مع الألوان، وبنسبية ذات معايير جمالية وزعها في فضاءات لوحاته ضمن التخييلات الحركية القادرة على منح البصر ايهاعات مختلفة لثقافات يؤمن بها، بل ويجعل منها توارزات تشكيلية كمناسبة من ماهية الفن وقدرته على ترجمة الأحاسيس ورؤيتها في تكوين الأشكال المتناقضة على أسس جمالية، ومعالجات فنية متعلقة بقدرات

ليوقظ رغبة جمالية ذات انعكاسات بصرية مستوحاة من الخيال الكاربيبي، وبتأصيل حركي ذي تعقيد شكلي تتقاطع معه الألوان والأحجام، والاتجاهات المختلفة التي تهدف الى خلق ازدواجية ذات تحولات تخضع إلى فكرة تجعل من المكونات التشكيلية في اللوحة تكوينات هندسية تعكس قيمة الرؤية، والبنية الفنية الخاصة بها، وبأسلوب ذي خصائص فيزيائية تسمح بإظهار الفضاءات المتخيلة ضمن ما يحيط بها من معتقدات تلعب دوراً رئيسياً في إبراز العمق الجمالي، وضمن مستويات مختلفة متجذرة في ثقافته الفنية. فهل دراسته في استديو " فرناندو الغاريز دي سوتومايرو" وهو مدير متحف ديل برانو (ومعلم سلفادور دالي) هي السبب في هذا الدمج المؤثر بصرياً وفيزيائياً بين رؤيتين مختلفتين في الفن؟ بصرف النظر عن التعبيرية والسريالية

والتعبيرية مع مفهوم لحضارات سمحت له بتكوين فكرة تفصل زمنياً بين المعنى والمعنى، وبين القاعدة الفنية التي يتبعها للحصول على تأثيرات جمالية تميز بالوعي الفني والعمق الجمالي الفلسفي. إذ سعى من خلال إيمانه الخاص





دموع السفير الهولندي!

تعدرون العبد الفقير لله لأنه يصير على المراحة في محيط المنطقة الخضراء ، البعض يسميها شحاً في الموضوعات وأنا أسميها من ضروبيات مراجعة الحالة التي مرت بها البلاد، وكما تعرفون، فالسالة مبدئية حيل دعة الفشل وصناع الخراب.

وضع شيوخ القواميس العربية تعريفات كثيرة لعنى الاستحواذ والأطعام والفشل، لكن ساستنا يريدون أن يجدوا تعريفاً جديداً للسلطة لا يتعدى مصطلح " ما ننتظها " ، وفي معظم الحالات ليست سوى خراب وتهجير وفوضى وقصص للمتظاهرين قواه شباب الاحتجاجات ، ونصب " بيغاء " مثل عبد الكريم خلف مهمته أن يسخر ويخون المتظاهرين

وعندما يصير سياسي على الاستحواذ على كل شيء وأي شيء، ويستخدم مقربوه حيلاً والأعبى لتخوين الآخرين وإقصائهم.. عندما يسرق بلد في وضع النهار... عندما تسلم مؤسسات الدولة إلى أصحاب الثقة لا أصحاب الخبرة، وعندما لا يرى المسؤول في القضاء سوى القوانين التي تحضن سلطاته وتضونه.. فأنا بالتأكيد سائرون في طريق الخراب، ولسنا سائرون " في طريق التنمية .

بالامس وأنا اقرأ ما قاله السفير الهولندي في العراق عن الفساد ، تمنيت لو أرى وجوه ساستنا وكيف سيتعاملون مع كلام هذا الرجل الذي جاء من بلاد فان كوخ ، بالتاكيد سيصفونه بالمنحل ، وأنه عديم الايمان ولا يؤدي الفرائض . قال السفير الهولندي في ندوة ثقافية : " أنا دائماً أحت الشركات الهولندية والمستثمرين للعمل بالعراق، حيث أقوم بتسجيحهم على إقامة مشاريع مهمة، لكن عند مجيئهم هنا يواجهون صعوبات ومشاكل كبيرة. ان مراجعات لدوائر الدولة ليس لها نهاية، بالإضافة إلى مشاكل في الحدود والمناصف لكن اصعبها هي الفساد " وأضاف بأسى : " أريد أن أعرف كيف لإنسان يستطيع أن ينظر بعين الله والبشر وهو فاسد " ، وفات السفير أن معظم ساستنا يصلون في النهار ويسرقون في الليل، وانهم يمارسون الدروشة كلما سمعوا عبارة " دولة مدنية " إلى متى سيظل أعضاء نادي الفاسدين والنصوص وسارقي أموال الناس بأمأن من العقاب ، التستر عليهم وعدم تقديمهم للعدالة إلا بعد سفرهم خارج البلاد.

أمثلة كثيرة ووقائع تم توثيقها من قبل أجهزة رقابة الدولة وهيئة النزاهة، فساد يخاف البعض الإشارة إليه، لأنه للأسف توجد مافيات تحميها وتوفر له غطاء شرعي، ثم إن الأخطر من كل ذلك هو خلق المناخ الفاسد الذي يدمر جهاز مناعة الناس الأخلاقية ويجعلهم يقبلون الفساد وكأنهم يشربون الشاي للأسف تركت مؤسسات الدولة للصوص الذين يفسدوا البلد إلى دويلات وممالك صغيرة فيما بينهم، ولا يشعرون بالخل وبوخ الضمير وهم يرون ملايين العراقيين يعيشون تحت خط الفقر

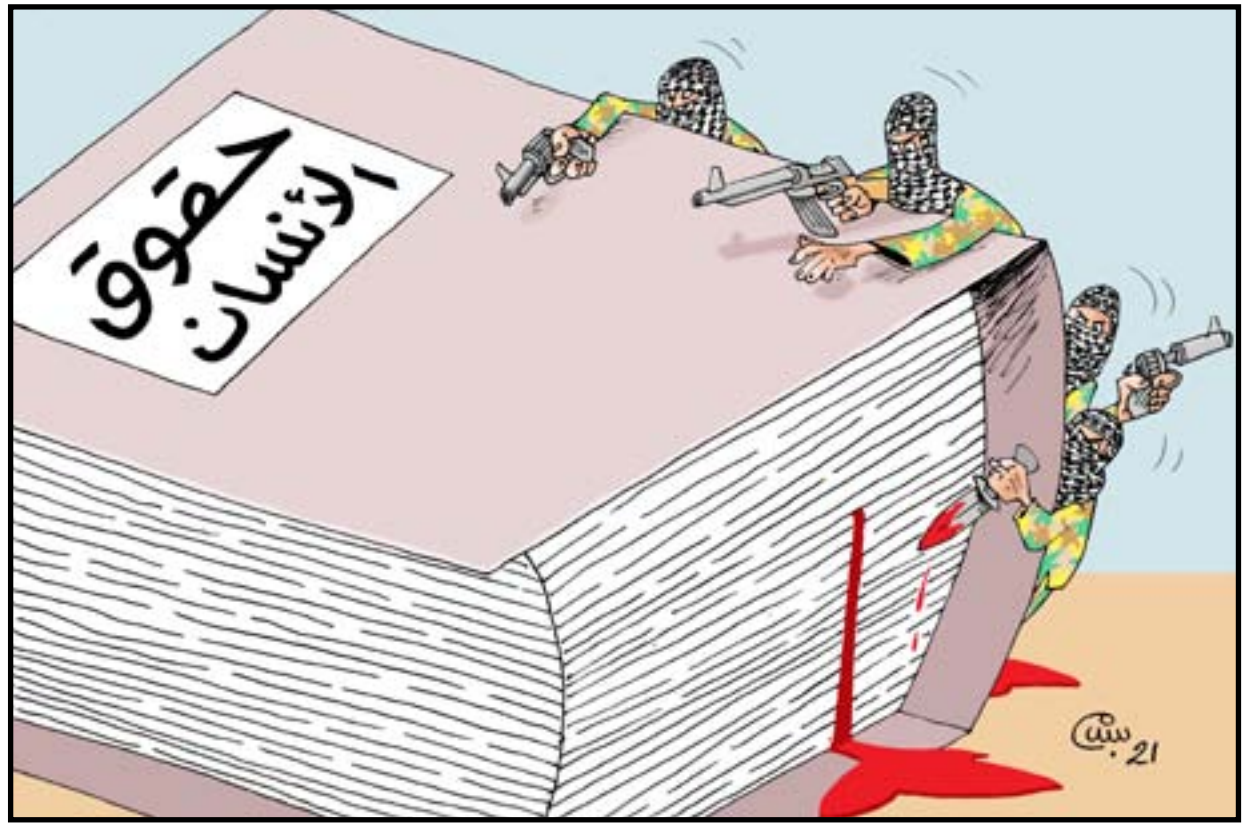
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
15 February 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

التاريخ الثقافي للقباحة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "التاريخ الثقافي للقباحة" تأليف غريتش هندرسن ترجمة رشا صادق، في هذا الكتاب تسلط المؤلفة الضوء على مفاهيم القباحة عبر التاريخ، انطلاقاً من أعياد الرومان القدماء إلى العصور الوسطى، وانتهاءً بمعرض الفن الإنحطاطي النازي. تستكشف الاب، الفن، الموسيقى، بل وحتى الدمى القبيحة، وتبين لنا كيف طرحت القباحة تحدياً للذوق وللمعايير الجمالية طيلة الوقت.. هذا الكتاب المزدان بمجموعة من اللوحات والرسومات يقدم لنا وجهة نظر متجددة تغوص عميقاً لتسال: ما هي القباحة؟



فنانو ذقار يحتفون بالمئوية الأولى لنشأة المسرح في مدينة الناصرية

الحسين (ع) ، بحيث تتكلم في اليوم العاشر بمشاهد تمثيلية تحاكي ما شهدته واقعة الطف من أحداث دامية. في حين ارجعت الفرضية الثالثة بدايات تأسيس المسرح في مدينة الناصرية الى عام ١٩٢١ وذلك من خلال عروض مسرحية قدمتها مدارس المحافظة ضمن نشاطاتها الفنية اذ شهدت تلك الفترة عروضاً مسرحية مسرحيتي مجنون ليلي (وفود النعمان على كسرى) واطلق البراك على مسرح تلك الحقبة التاريخية تسمية المسرح الاتباعي كونه يخضع لمعايير المسرح الارسطي التي تختلف عن معايير المسرح الديني التي اشارت له الفرضيتان السابقتان.

ويبدوره قال الكاتب المسرحي علي عبد النبي



الثانية لنشأة المسرح في الناصرية تتمثل بطقوس (التشابيه) التي تجسد احداث واقعة الطف واستشهاده الامام

النعمان على كسرى) ضمن الفعاليات المسرحية والفنية التي تنبأها مدارس المحافظة.

فيما طرح الناقد المسرحي ياسر البراك خلال الامسية التي قدمها الكاتب جبار وناس وحضرها عشرات من المهتمين بالشأن الفني والثقافي ثلاث فرضيات عن نشأة المسرح في مدينة الناصرية التي تعد أول مدينة يكتشف فيها (قناع خمبابا) الذي استخدمه السومريون الاوائل في طقوس تمثيلية تعبر عن معتقداتهم الدينية.

وتطرق البراك في الفرضية الاولى الى النشأة الاولى للمسرح وتطورها عبر العصور والفنانات المسرحية السومرية التي تتخللها فعاليات تمثيلية تجسد اسطورة الخلق ورتاء أور السومري، فيما اشار البراك الى ان الفرضية

التي تقام في مدينة الناصرية في كل يوم الجمعة (٥ شباط ٢٠٢١) بالذكرى المئوية الأولى لنشأة المسرح في الناصرية، وتخللت الاحتفالية التي اقيمت على قاعة النشاط المدرسي امسية فنية قدم خلالها الناقد المسرحي ياسر البراك (ثلاث فرضيات حول نشأة المسرح في الناصرية).

ويرى المهتمون بالشأن المسرحي ان تاريخ نشأة المسرح الارسطي المعاصر في مدينة الناصرية يعود الى عام ١٩٢١ اذ كانت تقدم عروض مسرحية لمسرحيتي (مجنون ليلي) و(وفود

ذقار / حسين العامل

احتفل فنانو محافظة ذقار يوم الجمعة (٥ شباط ٢٠٢١) بالذكرى المئوية الأولى لنشأة المسرح في الناصرية، وتخللت الاحتفالية التي اقيمت على قاعة النشاط المدرسي امسية فنية قدم خلالها الناقد المسرحي ياسر البراك (ثلاث فرضيات حول نشأة المسرح في الناصرية).

ويرى المهتمون بالشأن المسرحي ان تاريخ نشأة المسرح الارسطي المعاصر في مدينة الناصرية يعود الى عام ١٩٢١ اذ كانت تقدم عروض مسرحية لمسرحيتي (مجنون ليلي) و(وفود



كاردي بي تثير غضب الرجال بسبب تصريحاتها في عيد الحب

أثارت مغنية الراب الأمريكية، كاردي بي، جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب أرائها الخاصة عن عيد الحب "الفلتاين".

وعبر سلسلة من التغريدات على موقع "تويتز"، قالت كاردي بي (٢٨ عاماً) إنها تتوقع أن تدلل ببذخ من قبل زوجها أوفست في عطلة عيد الحب الرومانسية، وأضافت أنه "كقاعدة عامة، يجب أن تكون هدايا الرجال أقل تكلفة من هدايا الفتيات".

وغردت: "الرجال يستحقون الحصول على هدية أيضاً في عيد الحب، لكن يجب أن تكون هديتهم أقل تكلفة من هدية الفتيات.. فإذا اشترى لك زهوراً اشترى له عسباً".

وأثارت تصريحات كاردي بي غضب متابعيها الذين كان أغلبهم من الرجال، والذين ردوا عليها بأنها أهدت زوجها في أحد أعياد عيد الحب هدية غالية وهي سيارة "لمبورغيني".

وردت كاردي بي على منتقديها من الرجال أنها وزوجها كانوا متعادلين بقيمة الهدايا المتبادلة بينهما في عيد الحب.



في عيد الحب.. زفاف جماعي على ظهور الأفيال

احتفل ١٠٤ عشاق في تايلاند بمراسيم زواجهم، بالتزامن مع ظهور أفيال، ضمن مراسم زفاف جماعي سنوية تقام في حديقة اللبانات شرقي بانكوك بمناسبة عيد الحب. وقادت فرقة موسيقية وراقصات موكب الأفيال والمقبلين على الزواج، وأشرف مسؤول محلي كان على ظهر فيل هو الآخر، على توقيع أوراق عقد القران، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.

وقال بابيتان بانتنون (٢٦ عاماً) الذي عقد قرانه على عروسه البالغة من العمر ٢٣ عاماً: "أفكر منذ وقت طويل في أنني إذا كنت سأوقع أوراق الزواج يوماً ما فلا بد أن يكون الحدث استثنائياً".

ويعد عقد القران على ظهور الأفيال، حدث سنوي في حديقة نونغ نوتش الاستوائية بمقاطعة تشونبورى في تايلاند، وعادة ما يجذب ٢٠٠ من الراغبين في دخول القفص الذهبي، لكن عدد المشاركين هذا العام انخفض بسبب جائحة كورونا.



سحرة وعراقون في ميانمار ينضمون للتظاهرات للمشاركة "بقواهم الخارقة"

في ميانمار، لا توافق الأرواح على تصرفات الجيش الذي استولى على السلطة في انقلاب الأول من فبراير/ شباط... هذه هي الرسالة التي يرید الوسطاء والسحرة، وغيرهم من العراقيين الميانماريين نقلها، وهؤلاء انضموا بأعداد كبيرة إلى الاحتجاجات المناهضة للمجلس العسكري في شوارع رانغون، وهم يصفون أفعلة تقليدية أو تيجاناً ذهبية، هؤلاء هم الناطقون باسم ٣٧ من الـ "ناتس" أو الآلهة المجلبة في ميانمار، وهي دولة ذات أغلبية بوذية، وتنتشر فيها الروحانية والخرافات بشكل كبير. وقالت الوسيطة الروحانية شينتان مان غاي أو (٤٨ عاماً) لوكالة فرانس برس إن "ناتس لا تريد نظاماً عسكرياً". وأضافت "تظهر وجوهها العابسة في الوقت الراهن عدم رضاها. كذلك، تريد إطلاق سراح الأم سو "كما يطلق على الزعيمة البورمية أونغ سان سو تشي".

ينظم هؤلاء الوسطاء الروحانيون والعراقون الذين لديهم تأثير في البلاد، احتجاجات يومية حامليين صوراً للجائزة بجائزة نوبل للسلام، ولافتات كتب عليها "ناضلو من أجل الديمقراطية". وألقت الشرطة القبض على ساحر شاب يحظى بشعبية كبيرة على "فيسبوك" ليلاً هذا الأسبوع بعد مشاركته في احتجاجات في رانغون.

في عيد الحب مادونا تقول: "أنا لطيفة"

يبدو أن النجمة العالمية مادونا قررت أن تحتفل بعيد الحب على طريقها الخاصة والتي تفاجأ البعض بها، فقد قررت إيقونة الموسيقى الشهيرة البالغة من العمر (٦٢ عاماً) والتي تمتلك شعبية جارفة أن تكشف عن واحدة من صورها القديمة فمن المعروف أن مادونا لديها ملايين الصور في أرشيفها. ونشرت مادونا على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستغرام" والتي تضم أكثر من ١٥٠,٧ مليون شخص صورة قديمة لها في مرحلة الشباب حيث ظهرت مادونا بالصورة وهي ترتدي "بلوزة" قصيرة من القطنية باللون الأحمر بينما كانت تضع ماكياج مميز أبرز جمال وجاذبية ملامحها، وعلقت النجمة الشهيرة على الصورة فكتبت: "أنا لطيفة".

العراقيون يشاركون العالم الاحتفال بعيد الحب..

الآخرى منذ اسابيع بدأت بنشر العروض المختلفة عن باقات الهدايا بغية شرائها من قبل الاشخاص لشركائهم. ولم يقتصر البيع على محلات الهدايا

والرود فقط بل حتى محال الملابس هي الاخرى كان لها اطقم مختلفة تتناسب مع عيد الحب. وطفى اللون الاحمر على معظم الملابس المعروضة في المحال، وكان عليها ايضا اقبال في الشراء من قبل الزبائن.

وتقول رنا علي - طالبة ان "العالم بأسره يحتفل بهذا اليوم ونحن ايضا في العراق لنا احتفالنا بمناسبة عيد الحب".

وبينت ان "الحب لا يقتصر على الحبيب فقط بل يشمل العائلة والاصدقاء كذلك لكن بالتأكيد فان الاولوية تكون للحبيب والزوج".

واشارت الى انها "فضلت جلب هدية الى خطيبها بهذه المناسبة والخروج الى احد



صباح



سعدون جابر المطرب الرائد يشارك في فعاليات مهرجان العراق لأغنية الشبابية المترتبة، حيث سيقدم أغنية مع مطرب شباب.. الأغنية كلمات والحنان جمعة العربي، المهرجان يقام يوم ٢١ شباط الحالي، بمشاركة اثنتي عشرة أغنية من العراق والدول العربية والعالم، مشيراً إلى أن المهرجان الثاني يقام في اربيل يوم ٢٨ شباط، شاملاً الأغاني الكردية والتركمانية والسريانية، مع لوحات لفرقتي الفنون الشعبية في اربيل وكركوك.

علي عويد المدير العام لدائرة الفنون اعلن: إن دائرة الفنون تدعو الفنانة التشكيليات الراغبين بالمشاركة في معرض المرأة السنوي والذي والمحبة والسلام.

بغداد / 27 °C - 14 °C

أربيل / 24 °C - 12 °C

الموصل / 25 °C - 12 °C

البصرة / 28 °C - 15 °C

النجف / 27 °C - 14 °C

الرمادي / 26 °C - 11 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في الكثير من مناطق البلاد.

